

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 8 October 1950 — אל־אתיחאד

الاحد ٨ تشرين اول سنة ١٩٥٠ — الثمن ٢٥ ملا — العدد ٢٤ السنة السابعة

٣٠٠،٠٠٠ توقيع على عريضة السلام في اسرائيل

تل ابيب ــ وصل عدد الذين وقعوا على نداء السلام في اسرائيل ٣٠٠و٠٦٧ منهم ٨٨ ألفاً في تل أبيب ، و٤٥ ألفاً في حيفا ، و٣٣،٥٠٠ في القدس ، و٣٠ الفاً في الكيبوتسات والمستوطنات ، و٢١ الفاً في المناطق العربية ، و١٥ الفاً في مخيمات القادمين الجدد ، ونحو ٨٣ الفا في الامكنة الاخرى .

بين مقترحات السلام السوفياتية ومقترحات العدوان الانجلو-اميركية

شاريت يصوت الى جانب المقترحات الانجلو-اميركية في اللجنة السياسية

ليك سكسس ـ عادت الجمعية العمومية منذ مساء الجمعة الماضي ، الى الاجتماع واهم قضية موضوعة امامها الان هي مصير كوريا.

وحتى صباح السبت (البارحة) لم تكن الجمعية العمومية قد انتهت من بحث هذه القضية .

وطوال الاسبوع الماضي كانت اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم تبحث هذه القضية .

وتقدم المندوب البريطاني بالاتفاق مع فرنسا وسبع دول اخرى بمشروع قرار حول مصير كوريا يتلخص في مواصلة احتلال كوريا وبقاء الجيوش الاجنبية فيها (بحجة منع العدوان) واجراء انتخابات لكوريا موحدة تحت اشراف هيئة الامم (اي تحت اشراف الجيوش الاجنبية التي يقودها ماك آرثر) .

ووقف المندوب السوفياتي ، اندريه فيشينسكي ، فقضح هذا المشروع الاستعماري، وعرض مشروع السلام لحل القضية الكورية وهو مشروع ايدته دول الديمقراطية الشعبية.

ويتلخص هذا المشروع بايقاف القتال ، وجلاء الجيوش الاجنبية عن كوريا بأسرها ، وحل لجنة هيئة الامم التي كانت تعمل في كوريا واثبتت انها لجنة تقوم تحقيقاتها على الكذب وعلى تلبية اوامر الاستعمار الاميركي .

وبالاضافة الى ذلك يتضمن المشروع السوفياتي بندا يدعو الى تأليف لجنة لتنظيم شؤون كوريا الادارية لحين اجراء الانتخابات العامة ، وهذه اللجنة تتألف بالتساوي من مندوبين من برلماني شمال وجنوب كوريا . وتؤلف هيئة الامم لجنة تشرف على تنفيذ مشروعها، ويجب ان يكون من بين اعضاء هذه اللجنة ممثلوا الاقطار المتاخمة لكوريا، اي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

وواضح ان الفرق الاساسي بين الاقتراح البريطاني والاقتراح السوفياتي هو موقف هذين الاقتراحين من قضية وجود الجيوش الاجنبية في كوريا .

ان الاقتراح البريطاني يؤيد العدوان ويدعو الى مواصلته ، فهو اقتراح يهدد السلام وينذر بتوسيع رقعة الحرب .

واما الاقتراح السوفياتي فهو ضد العدوان مباشرة ، وهو يدعو الى خروج المعتدين من كوريا . فهذا اقتراح يوطد السلام ويعبر عن رغبات الشعوب .

وبينما اعلنت اكثرية الدول الرأسمالية تأييدها للاقتراح البريطاني ، وقفت منه الهند ومعها بعض الدول العربية على الحياد، أي استنكفت من التصويت .

وأما السيد شاريت، مندوب اسرائيل، فقد صوت الى جانب الاقتراح البريطاني وضد اقتراح السلام السوفياتي .

وباكثرية اصوات الدول الرأسمالية نجح الاقتراح البريطاني في اللجنة السياسية.

الاستعمار الاميركي العدو الاكبر لشعوب آسيا

كيف استطاع نهرو ، رئيس حكومة الهند ، ان يقول، في العشرين من ايلول الماضي: « ان الاميركيين يحضرون بوضوح لحرب عالمية ثالثة ضد روسيا وحلفائها في اسيا »... وان يقول : « ان استعمال الغرب للقوة بحجة القضاء على الشيوعيه في آسيا سيقود الى تحويل اسيا الوطنية ، بما فيها الهند ، عن الغرب وضد الغرب ، والى تأييد الشيوعية » .

نهرو نفسه الذي زار وشنطن ، قبل عدة اشهر، وتغنى بمدائح « الدمقراطية الاميركية » والذي ناصب الحزب الشيوعي الهندي العداء ، وزج باحرار الشعب الهندي في اعماق السجون.

لقد استطاع نهرو ان ينبس بهذه الالفاظ النارية ، لا لأن نهرو قد تغير ، بل لأن شعوب اسيا قد رأت بوضوح ، وخصوصا بعد العدوان الاميركي الوحشي على كوريا ، معنى الاستعمار الاميركي وحقيقة « الدمقراطية الاميركية والغربية » !

ان الاستعمار الاميركي في آسيا ، وخصوصاً في كوريا ، يقترف جرائم وحشية اخذ بها يبز ما اقترفه الهتلريون ضد الشعوب الاوروبية في الحرب العالمية الثانية .

الدماء وسفك الدماء والتشرد والجوع، هذا ما حملته إقدام الجندي الاميركي التي تدنس اراضي كوريا وبعض اقطار آسيا الان .

لقد كتب الصحافي الفرنسي اليميني ، شارل فافرل ، الذي كان مع القوات الاميركية في كوريا ، مقالا في جريدة « لا موند » الفرنسية الرجعية ، وصف فيه حالة اللاجئين الكوريين في احد المعسكرات الكبيرة التي انشأها لهم الاميركيون في منطقة احتلالهم. قال: « لقد رأيت ثلاثمائة الف من اللاجئين الكوريين محشورين في معسكر كبير واحد ، رأيتهم يرتجفون في وادي الخوف . رأيتهم يتساقطون في مياه المستنقعات الاسنة في ارض المعسكر من الحمى والجوع اذ يقتاتون الاعشاب البرية . رأيتهم يرتجفون عراة من برد الليل. ورأيتهم ينتحبون . . . رأيت وقفة هؤلاء المنبوذين الأخيرة ضحايا حرب لا شفقة فيها ، وافواه بنادق الجيش الصديق تلاحقهم » !

ان ماك ارثر ، مجرم الحرب ، يحاول التغطية على جرائم الاميركيين في كوريا ، باتهام الجيش الشعبي الكوري باقتراف جرائم وهمية. ولكن التضليل لا يستطيع اخفاء الحقائق الحية .

ان تهديم المدن والقرى الكورية وقتل الاطفال في المدارس برصاص المدافع الرشاشة من الجو ، والقاء قنابل الطيارات على المستشفيات ودور النقاهة والمعابد ، لم تقم به طيارات الجمهورية الشعبية الكورية ، بل طيارات الاستعمار الاميركي .

ان شعوب آسيا تعرف هذه الحقائق الان ، وحقدها يتزايد ، وهو حقد مقدس ، على المستعمرين الاميركيين الوحوش واحلافهم.

وعندما يؤكد رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، «ان الاستعمار الاميركي هو اكبر عدو للصين » يؤكد بذلك الحقيقة الواضحة الان وهي ان الاستعمار الاميركي ، مع حلفائه ، هو اكبر عدو لجميع شعوب آسيا ، بل لجميع الشعوب المحبة للسلام والحرية .

ان الحرب الكورية ، على الرغم من الانتصار المؤقت الذي احرزه الاستعمار الاميركي فيها ، قد كشفت النقاب ، اكثر فاكثر، عن ضعف معسكر الاستعمار وعن الاستعمار وعن عزلته التامة .

لقد فشلت الاستراتيجية الاميركية التي استهدفت تحويل ابناء الشعوب الاخرى الى طعام للمدافع في حرب اميركية . ان ابناء الشعب الاميركي هم الذين يموتون في كوريا . وباعتراف ماك ارثر قتل منهم عشرون الف جندي ومما لا شك فيه ان الرقم الحقيقي هو اكبر من الرقم المعلن بكثير .

ان حركة انصار السلام الجبارة هي التي قلبت استراتيجية الاستعمار الاميركي رأساً على عقب وحالت دون ان ترسل الحكومات الرجعية ابناء شعوبها للحرب الى جانب الاستعمار الاميركي رأساً على عقب وحالت دون ان ترسل الحكومات الرجعية ابناء شعوبها للحرب الى جانب الاستعمار الاميركي باعداد كبيرة .

وقد اظهرت التجربة في كوريا ان مثيري الحروب، بالاضافة الى أنهم لا يستطيعون الاعتماد على ابناء الاقطار المرشلة ، هم لا يستطيعون ايضاً الاعتماد على ابناء الشعب الاميركي نفسه .

فقد نشرت صحيفة « الديلي نيوز » الاميركية ان سبعين بالمائة من الشباب المدعوين في نيويورك لحمل السلاح لم يظهروا امام مكاتب التسجيل . وان ٢٥ بالمائة من المدعوين الى حمل السلاح في شيكاغو وديترويت وسان فرنسيسكو هربوا ايضاً من التسجيل .

وامام هذا الوضع اخذ الاستعمار الاميركي ينتقي جنوده في الاساس من بين الزنوج والاميركيين المكسيكيين مما اثار نقمة شديدة في اوساط الزنوج المكسيكيين .

وحركة الدفاع عن السلام في تعاظم واتساع شديدين ، خصوصا بعد العدوان الاميركي على كوريا .

وفي اميركا نفسها تعاظم النضال من اجل السلام وتحول الى مظاهرات شعبية لم ينفع معها ارهاب البوليس ووحشيته مع المتظاهرين.

لقد اصبح الدفاع عن السلام في اميركا الان هو « البعبع الفورستالي» الذي يؤدي الى الجنون .

ان محطة اذاعة برمنجهام في اميركا، تذيع كل خمس دقائق الانذار التالي : « اذا قرع انسان على باب بيتك واخذ يتحدث عن السلام، امسك بتلابيبه واستدع له البوليس » ...

كل هذا يدل على ان القوى البشرية المناضلة ضد الاستعمار الاميركي وحلفائه هي اقوى بكثير من الاستعمار نفسه .

ان الاستعمار الاميركي ، عدو شعوب آسيا الاكبر ، هو ضعيف على الرغم من الجرائم الوحشية التي يقترفها . ان بلداً صغيراً ككوريا قد كلفه خسائر فادحة واستعدادات هائلة ليستطيع احراز نصر موقت فيه .

ان حقد شعوب آسيا المقدس على الاستعمار الاميركي وحلفائه للجرائم الوحشية التي يقترفونها يجب ان يتحول ، وهو في الواقع يتحول ، الى نضال مثابر من اجل الدفاع عن السلام : الى نضال من اجل التحرر من الاستعمار الذي هو مصدر اخطار الحروب.

وهنا في اسرائيل ، اذ نسمع الدعايات عن « الدمقراطية الاميركية وعن « طريقة الحياة الاميركية» فلنذكر دائماً هذه «الدمقراطية» في التطبيق في كوريا .

ولنذكر ايضا ان تسرب «الدمقراطية الاميركية » الى اسرائيل هو الذي يؤدي الى تزايد الاضطهاد القومي والهجوم على الاحرار ونفي المواطنين الشرفاء والاعتداء على الحريات السياسية والنقابية .

ان النضال من اجل السلام يدعونا الى النضال ضد « الدمقراطية الاميركية » وضد تطبيقها على بلادنا .

لا « دمقراطية اميركية » تحمل الى الشعوب على اطراف جزمات المستعمرين ومن خلال دخان قنابلهم ، بل سلام واخوة وتحرر صحيح .

« الاتحاد »

«لا يمكن ان يقف الشعب الصيني على الحياد ازاء العدوان على جيرانه الكوريين الذين تحملوا كثيراً» شو ان لاي

رئيس حكومة الصين الشعبية يؤكد ان الدفاع عن السلام لا يعني السكوت على العدوان

ويؤكد على اهمية حلف التعاون الحربي والاقتصادي الذي يجمع بين ٧٠٠ مليون نسمة في اوروبا وآسيا

موسكو – « ان الشعب الصيني يراقب عن كثب التطورات في كوريا بعد ان غزتها القوات الاميركية ... لا يمكن ان يقف الشعب الصيني على الحياد ازاء العدوان على جيرانه الكوريين الذين تحملوا كثيراً ... لن يقف الشعب الصيني مكتوف الايدي اذا قرر المستعمرون الدخول الى اراضي كوريا الشمالية ... » هكذا ردد شوان لاي ، رئيس المجلس الاداري ووزير خارجية حكومة الصين الشعبية في خطابه الهام الذي القاه يوم الذكرى الاولى لتحرير الصين ونشر هنا في البرافدا .

وفي هذا الخطاب أكد شو ان لاي ثقته بانتصار الشعب الكوري على الغزاة المستعمرين ، منبهاً الى « ان حرباً طويلة ، تعاظم فيها المقاومة ، ستتيح للشعب الكوري التغلب على صعاب كثيرة والفوز بالانتصار النهائي » .

وواضح ان شو ان لاي يعتمد في هذا التقدير على خبرة الصين الشعبية التي احرزت النصر النهائي ايضاً بحرب طويلة تعاظمت فيها المقاومة وتغلب اثناءها على صعاب كثيرة .

لقد راجع شو ان لاي في خطابه الهام نضال الشعب الصيني الباسل الذي حقق بواسطته طرد المستعمرين الاجانب وخدامهم الكومنتانجيين من اراضي البلاد . وبذلك اصبح الشعب الصيني سيداً في بلاده لأول مرة في تاريخه .

وهنا أكد شوان لاي ان انتصار الشعب الصيني الحاسم لم يكن انتصاراً على العدو الداخلي فحسب ، بل على العدو الخارجي ايضاً : على الاستعمار الاميركي الذي جهز الكومنتانجيين بالعتاد الحربي والاموال الطائلة .

وبصوت جهوري ، عبر عن نقمة جميع شعوب اسيا ، اعلن شو ان لاي ان الاستعمار الاميركي هو اخطر عدو على الجمهورية الشعبية الصينية .

وان الشعب الصيني عازم على انتزاع تايوان (فرموزا) من ايدي المستعمرين الاميركيين والقضاء على اوكار الكومنتانجيين فيها وتحرير التيبت .

وهنا نبه شو ان لاي الى ان « كل من يحاول عزل الصين الشعبية واذ يطرحها من حسابه وان يضر بمصالح ربع سكان الارض وان يحتكر حل مسائل الشرق التي تمس بالصين دون اشتراك الصين الشعبية فستحطم رأسه تحطيماً »...

وكانت اشارة بالغة الاهمية والمعنى ، اشارة شوان لاي الى الاهمية التاريخية والحاسمة لمعاهدة التعاون الحربي والاقتصادي والثقافي بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ، هذه المعاهدة التي تجمع في حلف جبار ابدي ٧٠٠ مليون من سكان الارض في اوروبا وآسيا .

واذ تعرض شوان لاي للسياسة الخارجية الصينية ، اكد انها سياسة تستهدف الدفاع عن السلام ، وان الجمهورية الصينية الشعبية تقف نهائياً الى جانب معسكر السلام الذي يقوده الاتحاد السوفياتي العظيم .

ولكنه نبه الى ان الدفاع عن السلام لا يعني السكوت على العدوان او التراجع امام العدوان ، بل ان الدفاع عن السلام هو نضال حاد ضد العدوان ايضاً .

واشار شوان لاي الى ان الاستعمار الاميركي يمكن ان يعتدي على الصين في أية لحظة وهذا ما يضطر الصين الى تقوية جيشها وقواتها البحرية والجوية .

وهنا قال : « علينا ان ننشيء طيراناً واسطولاً جبارين » !

واكد على اهمية المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للصين ، وهذا ما يسرع في تطورها ، حتى انه « بدأ يزول منظر الصين القديمة » .

واعلن عن حب الشعب الصيني للاتحاد السوفياتي ولقائده العظيم الرفيق ستالين .

هذا ، وقد اصدر الجنرال تشوته ، القائد العام للجيش الشعبي الصيني امراً يومياً لهذه المناسبة ، دعا فيه قواته الى الاستعداد لتحرير تايوان (فرموزا).

عمال اوروبا الغربية في اضرابات ضخمه

باريس — عقد في ٢٢ ايلول في باريس اجتماع لسكرتيري نقابات عمال المناجم التابعة لاتحاد النقابات العالمي وقد قرر الاجتماع جعل يوم ١٥ تشرين الثاني المقبل يوماً عالمياً للنضال ضد مشروع شومان وضد الفقر والحرب . كما قرر ايضاً اعلان اضرابات في صناعات الفحم والمعادن في غرب اوروبا .

❀ ❀ ❀

انتصارات جديدة في النضال من اجل السلام

ستالين ،ماوتسي تونغ، كيم ارسن ،ناظم حكمت وغيرهم رؤساء شرف لمؤتمر انصار السلام في رومانيا

بوخارست ــ ابتداء من اليوم التاسع من شهر ايلول الماضي حتى اليوم الثاني عشر منه عقد هنا مؤتمر انصار السلام في جمهورية رومانيا الشعبية . وضم هذا المؤتمر ٢٣٩٦ مندوباً انتخبتهم مؤتمرات انصار السلام في مناطق رومانيا .

وبحماس كبير انتخب المؤتمرون الرفيق ستالين ، قائد الشعوب ، رئيس شرف للمؤتمر .

وانتخب الرفاق ماوتسي تونغ ، فردريك جوليو كوري ، كيم ارسن ، يعقوب مالك ، بول روبسون ، بابلو نيرودا ، ناظم حكمت ، هوارد فاست ، وغيرهم في مكتب رياسة الشرف للمؤتمر .

مليونا توقيع على عريضة السلام في بورما

بوخارست ـ نشرت صحيفة « من اجل سلام دائم ... » ان ما يزيد على مليوني توقيع قد جمعت حتى الان على عريضة السلام في بورما . وتشتمل هذه التواقيع على تواقيع نواب في البرلمان واساتذة جامعات وادباء وكهنة بوذيين . واتسعت حملة جمع التواقيع خصوصاً في المناطق المحررة من بورما التي تسيطر عليها قوات الانصار .

على الرغم من الارهاب الانجلو – هاشمي الوحشي

ابتداء التوقيع على نداء استكهولم في القسم الاخر من فلسطين

حيفا — من مكتب الاتحاد — يفيد عدد ايلول من جريدة « المقاومة الشعبية» وهي الصحيفة السرية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ، ان جمع التواقيع على نداء استكهولم قد ابتدأ في القسم الاخر من فلسطين ، على الرغم من الارهاب الانجلو — الهاشمي الوحشي وقوانين الاحتلال الجائرة .

وتتألف اللجان السرية للدفاع عن السلام في المدن والقرى الفلسطينية .

وقد اصدرت عصبة التحرر الوطني قصاصات من الورق طبعت على الستانسل وتتضمن نداء استكهولم ، وعلى هذه القصاصات تجمع الان مئات التواقيع .

رئيس المجلس الاسلامي في عبر القفقاس يدعو رجال الدين في العراق الى الدفاع عن السلام

موسكو ـ اصدر سماحة شيخ الاسلام ، علي صادق ، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لعبر القفقاس في الاتحاد السوفياتي ، نداء وجهه الى رجال الدين وجميع المؤمنين في العراق وفي ايران ليوقعوا على نداء استكهولم وليساعدوا في تنظيم لجان الدفاع عن السلام في بلادهم .

عودة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ميكونس يعود الى الوطن بين حفاوة الرفاق والاصدقاء

تل أبيب – وصل ، في التاسعة والنصف من مساء الاربعاء الماضي ، على متن طيارة هبطت في مطار اللد، الرفيق صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد ان قضى عدة اشهر في رومانيا وبولونيا للاستشفاء .

وكان في استقباله على المطار اعضاء اللجنة المركزية للحزب ووفد عن اتحاد الاطفال الشيوعيين ومندوبو قول هعام والاتحاد وسائر صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن فرع الحزب في تل أبيب .

واقيمت للرفيق ميكونس ، ليلة وصوله ، حفلة سمر شائقة عبر فيها الرفاق عن شعور الغبطة بعودة قائدهم صحيحاً معافى .

فاهلا وسهلا برفيقنا الكبير .

عزام في الهيئه

ليك سكسس — وافقت اللجنة القانونية باثنين واربعين صوتاً ومعارضة مندوب اسرائيل واستنكاف سبعة مندوبين عن التصويت، على اقتراح المندوب السوري بدعوة الجامعة العربية الى الاشتراك في جلسات هيئة الامم بصفة استشارية .

وبحرارة ايد هذا الاقتراح مندوبا الولايات المتحده الاميركية وبريطانيا ...

الاعتراف بتكبد الاميركيين خسائر فادحة في كوريا

جنرال اميركي يقول : حرب كوريا لم تنته ...

طوكيو – اعترفت بلاغات الجنرال ماك ارثر ان الحرب الكورية قد كبدت الجيش الاميركي ٢٠ الف قتيل حتى الآن . هذا بالاضافة الى المفقودين والجرحى والاسرى .

وقال الجنرال كليبتون جايتس احد قادة الاسطول الاميركي« ان حرب كوريا لا تزال بعيدة عن الانتهاء ، والقوات الاميركية لا تزال تتكبد الخسائر. لقد ظن خطأ ان الحرب قد انتهت باحتلال سيوول ، ولكن الاشتباكات لا تزال مستمرة مع القوات الشعبية التي تواصل القتال مستيئسة وراء الخطوط »

واعترفت مجلة نيوزويك الاميركية ان الجيش الشعبي المدافع عن سيوول قد كبد الاميركيين خسائر لا يتصورها العقل مقابل كل شبر احتلوه .

هذا واذاع راديو بيانغ (بيونغيانغ : عاصمة الجمهورية الشعبية الكورية) بلاغ قيادة الجيش الشعبي العليا ، فجاء فيه ان القوات الاميركية تهاجم باعداد متفوقة وبالدبابات والطيارات مواقع الجيش الشعبي الدفاعية الى شمال سيوول . وعلى الرغم من الهجمات العنيفة التي يشنها الاميركيون ، فقد حافظ الجيش الشعبي على مواقعه مكبداً العدو خسائر فادحة .

وتدور معارك حامية في مختلف الجبهات مع قوات العدو المتفوقة [illegible] وتتعاظم حركة المقاومة المسلحة [illegible] في القسم الجنوبي من البلاد [illegible]

توالى هزائم الفرنسيين فى فيتنام

سيجون ـ اعلنت القيادة الفرنسية عن انسحاب قواتها من كاوبانغ وهي اهم معقل على الحدود الشمالية الشرقية للهند الصينية ، وعلى بعد ٢٤ كيلو متر من حدود الصين .

وقد أخلت القوات الفرنسية كذلك مدينة فاحة الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا الى الشرق من لاوكاي ، وهوانغ سوفي الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من فاحه .

ثم علم انهم اخلوا ايضا تاتكي الواقعة على بعد ٥٠ كيلو مترا من كاوبانغ .

وقد اغرقت قوات الانصار الفيتنامية السفينة الفرنسية « دينويل » التي كانت راسية في ميناء سيجون . فقد نجحوا في ايصال حقيبة تحتوي على قنبلة موقوتة الى ظهر السفينة . واذ انفجرت القنبلة احدثت في السفينة ثغرة اتساعها ٩ امتار .

وقد قتل ربان السفينة وثلاثة بحارة وجرح ٢٠ بحارا . وقتلت ايضا الفتاة التي اوصلت الحقيبة الى السفينة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنيء ماوتسي تونغ

تل ابيب ـ بمناسبة مرور سنة على قيام الجمهورية الصينية الشعبية ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق ماوتسي تونغ البرقية التالية :

رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

بكين .

نبعث اليكم بتحياتنا الحارة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لقيام الجمهورية الصينية الشعبية . ان انتصارات الشعب الصيني الباسل في ميدان القتال وفي ميدان السلام بقيادة الحزب الشيوعي ، هي ذات اهمية تاريخية دولية في نضال الشعوب للسلام والاستقلال القومي والاشتراكية .

عاشت الجمهورية الصينية الشعبية وقائدها المحبوب ماوتسي تونغ !

عاش الاتحاد السوفياتي العظيم الواقف في رأس معسكر السلام العالمي !

عاش قائدنا ومعلمنا الكبير الرفيق ستالين !

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

م. فيلنر

سكرتير

فارغاس في البرازيل مرشح الاحزاب التقدمية

مونتفيدو – البرازيل – تدل النتائج الاولى لانتخابات الرياسة في البرازيل التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ، ان فارغاس – وهو مرشح الاحزاب التقدمية المعادية للاستعمار الاميركي – سيفوز بمقعد الرياسة .

لقد حاول عملاء الاستعمار والفاشست في البرازيل، قبيل الانتخابات واثناءها، ان يمنعوا فارغاس من مواصلة معركته الانتخابية الناجحة . وباعمال اجرامية بشعة استهدفوا الوصول الى غرضهم . فدبروا اسقاط طيارة كانت تحمل عدداً من منظمي معركة فارغاس الانتخابية ، ثم هددوه بالقتل عدة مرات . واثناء الانتخابات اطلقوا الرصاص على رجال الاحزاب التقدمية واثاروا حملة فورستالية ادعوا فيها ان فارغاس هو مرشح دولة اجنبية » وانه ينظم « مؤامرة شيوعية »

لقد نزل فارغاس الى معركته الانتخابية تحت شعار مقاومة الاستعمار الاميركي ونفوذه في البلاد وضد العدوان الاميركي على كوريا . ولهذا ظهر الآن انه نال اكثر الاصوات .

والدلائل كلها تدل الآن على ان الاستعمار الاميركي سيصاب بردة كبيرة في بلد عدد سكانه خمسون مليون نسمة ، هو البرازيل .

وسيكون لفشل الاستعمار الاميركي في البرازيل اثر كبير في جمهوريات اميركا الجنوبية .

فلاحو صقليا يصادرون الارض بالقوة!

روما ـ منذ العشرين من ايلول الماضي ، قام الفلاحون في جزيرة صقلية ، بايطاليا ، بتوزيع اراضي الاقطاعيين ومصادرتها بالقوة . وتتعاظم هذه الحركة الجبارة الان التي يقودها الحزب الشيوعي بحيث فشل كل ارهاب البوليس في ايقاف الفلاحين عن تلك الاراضي التي يحرثونها ويزرعونها .

الصين الشعبيه تحتفل لعيد تحررها

بكين – احتفلت الصين الشعبية يوم الاحد الماضي بمرور سنة على تحررها وقيام الجمهورية الشعبية فيها .

وبهذه المناسبة ارسل الرفيق ستالين برقية تحية وتهنئة الى الرفيق ماوتسي تونغ رئيس الجمهورية الصينية الشعبية .

وارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تحياتها الحارة الى الحزب الشيوعي الصيني .

وارسل وزير الخارجية السوفياتية اندريه فشنسكي الى وزير خارجية الصين تشو ان لاي تحياته الحارة مؤكدا توثيق الحلف وروابط الصداقة بين الشعب الصيني والشعب السوفياتي لمصلحة السلام العالمي .

ووردت تحيات أخرى من البنديت نهرو رئيس حكومة الهند والحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الفرنسي .

في النضال من اجل جبهة يسارية في اسرائيل

الحزب الشيوعي يدعو حزب المبام الى تأليف هذه الجبهة

في اول شهر ايلول وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مركز حزب العمال الموحد اقتراحاً بتأليف قائمة مشتركة للانتخابات البلدية المقبلة التي ستجري في تشرين الثاني . واشتملت الرسالة على مشروع برنامج يثبت ان في الامكان ومن الضروري تأليف قائمة واحدة لليسار وجاء في الرسالة ان هذه هي المصلحة الطبقية لعمال اسرائيل والمصلحة القومية لشعب اسرائيل . وحتى الان لم يصل رد رسمي من مركز «المبام» . ولكن في عدد ٢٢ ايلول من جريدة «عل همشمار» نشر مقال رئيسي رد على اقتراحات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .

وكان لهذا المقال صدى واسع في الصحافة البرجوازية والمبائية . فهو مقال ضد الشيوعية يمكنك ان تقرأ مثله يومياً في الصحف «العامة» في العالم الرأسمالي كله . ومقال كهذا يستدعي رداً مفصلا ليطلع اعضاء «المبام» وجمهور العمال على خطر الهاوية التي من شأن الجناح الايمن في «المبام» ان يجر ذلك الحزب اليها .

****

جاء في المقال ان في «الاوضاع القائمة» لا مجال للتعاون مع الحزب الشيوعي . و «في هذه الاوضاع فان الاعمال المشتركة ليست سوى مصادفة وغير عادية»

وليس في نيتنا ان نحلل الان هذه «الماركسية» المرجاء حول «المصادفة» . ليس في التاريخ مصادفات . والتعاون بين الحزب الشيوعي و «المبام» في بعض نواحي العمل ليس مصادفة ابدا . واذا كان الجناح الايمن في قيادة «المبام» يشعر بحاجة الى التنصل امام احد ما ، في اسرائيل او في الخارج ، من «جريمة» عمله مع الشيوعيين في حركة السلام وفي عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، فاننا نفهمه جيدا . وانه ليحزننا حقاً ان تتقطع قلوب زعماء اليمين في «المبام» لرؤيتهم اعضاء حزبهم يعملون مع الشيوعيين . ولكن ما العمل اذا كان الكثيرون من اعضاء المبام لا يستطيعون ان يهضموا دفعة واحدة الماركسية ومقاومة الشيوعية معاً ، ويعتقدون ان من المستحيل خلق «قوة ثالثة» في هذا العالم تناضل ضد الشيوعية وضد الفاشية والرجعية في وقت معا .

****

ان السلوك «المبام» في المجلس المستدروت قد أثار دهشة في اوساط العمال . لقد قررت كتلة «المبام» في المجلس ان لا تؤيد اي اقتراح تقترحه الكتلة الشيوعية بغض النظر عما اذا كانت «المبام» يوافق على موضوع ذلك الاقتراح ام لا . ولذلك لم يؤيد «المبام» اقتراحات الحزب الشيوعي مثل الغاء قرار تجميد الاجور ، وتأميم الشركات الاجنبية واجراء انتخابات بلدية في المناطق العربية الخ ...

والمقال الذي نشر في «عل همشمار» هو استمرار الخطة التي انتهجها «المبام» في مجلس الهستدروت . وما هي الحجة التي يبديها كاتب المقال لرفض التعاون مع الحزب الشيوعي ؟

الحجة الاولى : الحقيقة هي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يرى في «المبام» صديقاً ولا حتى خصما ، بل حزباً معادياً .» وردنا على هذه الحجة في غاية البساطة . انها افتراء . لقد تعاون الحزب الشيوعي و «المبام» في القيام بعمل مشترك في القضية السياسية الحاسمة في ايامنا ألا وهي قضية السلام . ولقد سار اعضاء الحزبين معاً في طليعة حملة جمع التواقيع على نداء استوكهولم . وناضل الحزبان معاً ضد تحريض البرجوازية و «المباي» على عريضة السلام . اليس من السخف الظن بان الحزب الشيوعي يرى في حزب يؤيد السلام حزباً معادياً ؟ . والحقيقة هي ان «المبام» هو الذي يرى في الحزب الشيوعي حزباً معادياً . ولكن بدل من ان يقول كاتبو المقال هذه الحقيقة صراحة عمدوا الى ذر الرماد في عيون اعضاء «المبام» انفسهم . فان قسما كبيرا من اولئك الاعضاء لا يوافق على هذه البهلوانية السياسية : «مع السلام وضد الشيوعية» .

ولكن ، لازالة كل شك في الأمر ، نعود فنكرر ان الحزب الشيوعي ليس فقط لا يرى في «المبام» حزباً معاديا ، بل انه يرى في «المبام» حليفاً ممكناً في النضال من اجل السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية . والدفاع عن مصالح العمال والقادمين الجدد . لذلك يكرر الحزب الشيوعي اقتراحاته بالتعاون مع «المبام» .

****

الحجة الثانية : «كيف يوفق الحزب الشيوعي بين طلبة التعاون والاعمال السرية التي يقوم بها في كيبوتسات «هاشومير هاتساعير» و «الكيبوتس هامئوحاد» وفي المنظمات الحزبية والثقافية» . وردنا هو : ان هذا افتراء اخطر من الاول . وهو يدل على ان اليمين في «المبام» لا يشعر في نفسه القوة الكافية للدخول في نقاش سياسي وايديولوجي حتى في داخل حزبه ، فيضطر لان يخال لاعضاء «المبام» غولا شيوعيا يعمل سرا في داخل منظمات «المبام» . والواقع انه لم يكن هنالك اي حادث من هذا النوع . ان الشيوعيين لم يعملوا في اي كيبوتس ولا في اية حركة او منظمة شبيبة الا علنا .

ولكن ما العمل اذا كان اعضاء «المبام» ومنهم اعضاء الكيبوتسات تخيب آمالهم بسياسة قيادة «المبام» ويقررون الانضمام الى الحزب الشيوعي ؟ فمثلا عندما لم يعارض «المبام» في الكنيست قرض الاستعباد الاميركي ترك جماعة من اعضاء «المبام» حزبهم وانضموا الى الحزب الشيوعي انهم لم يستطيعوا فهم السياسة ذات الوجهين التي ينتهجها اليمين في قيادة «المبام» ، سياسة الكلام ضد مثيري الحروب الاميركيين ، ومن اجل استقلال اسرائيل من ناحية ، والامتناع عن التصويت ضد القرض الاميركي من الناحية الأخرى . وعندما انضم اعضاء المبام في الهستدروت الى موقف «المباي» في قضية الممرضات المضربات ، خاب أمل اعضاء آخرين من «المبام» بهذه السياسة الانتهازية وعندما لا توافق قيادة المبام على ادخال اعضاء عرب الى حزبهم وتتملص من تأييد اقتراح الحزب الشيوعي بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب ، يخيب امل كثيرين من اعضاء «المبام» المخلصين . من المستحيل تجميد التفكير السياسي لدى اعضاء «المبام» . انه من الطبيعي العادي جدا في العالم كله ان الاشتراكيين المخلصين يتوصلون في النهاية الى ان الاحزاب الشيوعية هي التي تناضل بمواظبة وثبات من اجل السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية .

فما الذي يقترحه علينا كاتبو المقال في «عل همشمار» ؟ ايريدون منا ان لا نقبل اعضاء «المبام» السابقين في الحزب الشيوعي ؟ وهل مما يعرف حزبا يحترم نفسه ان يطلب مثل هذا الطلب من حزب آخر ولو كان صديقا ؟

****

والحجة الثالثة هي ان الحزب الشيوعي ضد جمع الشتات ، وضد الصهيونية . وانه يتنكر لقضية الشعب القوميه .

والواقع ان القضية الاساسية ليست في موقف الحزب الشيوعي من «جمع الشتات» ، بل القضية هي ان «جمع الشتات» لا يمكن من ناحية موضوعية ان يحل قضية الشعب

بقلم ماير فلنر
سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اليهودي . اننا نقول للشعب اليهودي الحقيقة التاريخية ، الحقيقة الماركسية وهي ان مصيره يتوقف على السلام وعلى انتصار الاشتراكية في العالم كله ، ولا يتوقف على هذا مصير الذين في خارج اسرائيل فقط ، بل على هذا يتوقف ايضا كيان ومستقبل الاهلين اليهود في اسرائيل وكيان ومستقبل دولة اسرائيل ذاتها . ان التعجيل في انتصار الاشتراكية هو الانقاذ والخلاص . ففي دولة اسرائيل ايضاً يعرض الاهلون اليهود الى اخطار كبيرة في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة نظرا لمؤامرات المستعمرين الاميركيين والبريطانيين ولسياسة تسميم الجو بين اليهود والعرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون والرجعية العربية .

ليس معنى هذا اننا نعارض في الهجرة او في تركز قسم من الشعب اليهودي في اسرائيل — كما تقول «عل همشمار» . ولكن حتى في اسرائيل لن يتوصل اليهود الى حل قضاياهم القومية والاجتماعية ما دام هناك استعباد رأسمالي . ولذلك فانه من عدم المسؤولية القومية ان لا يقال الجماهير اليهودية في العالم ان في السلام والاشتراكية خلاصهم وتحررهم القومي والاجتماعي . وان عليهم ان يناضلوا السلام والاشتراكية من اجل مستقبلهم وأمنهم .

****

واننا اذ نقترح على مركز المبام تأليف قائمة مشتركة للانتخابات البلدية لا نتجاهل قط ان هنالك خلافات ايديولوجية بين الحزبين . وذكرنا في رسالتنا اننا لا نتجاهل هذه الخلافات ولذلك لم نقترح توحيد الحزبين بل جبهة موحدة في النضال ضد سيطرة الاستعمار الاميركي — البريطاني وضد البرجوازية وقيادة «المباي» . والجبهة الموحدة لا تقتضي الاتفاق التام في الرأي بين المشتركين فيها — فلو كان ذلك الاتفاق قائما لما كان ثمة حاجة لجبهة .

والى جانب هذا ذكرنا ان هنالك ممكنات واقعية لاقامة الجبهة الموحدة . واقترحنا برنامجا ذا ١٢ مادة للقائمة المشتركة وهذا البرنامج يحدد القضايا الهامة التي تقرر مصير الدولة . وابرزنا كل ما يوحدبيننا ، وهو كثير . فهنالك ، مثلا قضايا الدفاع عن السلام ومقاومة فرض الفاشية على البلاد ، والدفاع عن الحريات الدمقراطية ، والنضال من اجل اخوة الشعوب ومن اجل الاستقلال الصحيح ولاستيعاب القادمين الجدد الخ ...

****

تقول «عل همشمار» «ان التعاون مع حزب مقاوم للصهيونية لا يزيد في قوة الطبقة العاملة الثورية بل يضعفها ، ويؤدي الى فشلها »

ولكن الخبرة قد فندت هذا الرأي الخاطىء منذ زمن . ان العمال وجماهير الشعب غير منقسمين الى صهيونيين وغير صهيونيين ، بل الى قوى تقدمية وقوى رجعية . والواقع ان تعاون الحزب الشيوعي و «المبام» في حركة السلام لم يضعفها بل انجحها في جمع ٣٠٠ الف توقيع على عريضة السلام ، في حين ان انصار «المبام» والحزب الشيوعي معا لم يزيدوا في الانتخابات للكنيست على ٨٠ الفا . ومعنى هذا ان وحدة اليسار العمالي من شأنها ان تضم حولها اقساما من اعضاء «المباي» ، والفئات الوسطى في اسرائيل .

وحيال تكتل البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة وتحولها الى فرع للوول ستريت ، وتجاه خيانة قيادة المباي لمصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب واستقلال اسرائيل ، فان العمال وجماهير الشعب معنيون ببديل من الحكم الحاضر . وهناك خطر من ان تسيطر الفاشستية على الدولة بواسطة «الحيروت» متعاونة مع الصهيونيين العموميين وازاء هذا الوضع تفرض المسؤولية الطبقية والقومية معا على اليسار العمالي ان يتحد وان يقيم مع الجماهير غير الحزبية الاساس للتين لجبهة شعبية واسعة من اجل تغيير الوضع الحاضر في اسرائيل .

ان السياسة المعادية الشيوعية التي ينتهجها اليمين في «المبام» هي التي تؤدي الى اضعاف المبام . ان الذي لا يوافق على جبهة موحدة مع الحزب الشيوعي انما يساعد عن وعي او عن غير وعي ، اليمين الرجعي .

ان الحزب الشيوعي ، الى جانب نضاله ضد العزالية الاكثرية في قيادة «المبام» ، سيواصل النضال من اجل جبهة يسارية موحدة من الحزب الشيوعي و «المبام» . فان التعاون بين الحزبين قد اثبت نجاحه وتأثيره الكبير على جماهير الشعب في كل مكان . ونحن واثقون بان هذه الجبهة ستقوم . فهي في مصلحة الطبقة العاملة ومصلحة دولة اسرائيل وهي الاساس لكسب اكثرية الطبقة العاملة واكثرية الشعب للسير في سبيل جديد نحو تحويل دولة اسرائيل الى دولة مستقلة استقلالا صحيحا ودمقراطية حقيقة ومحبة للسلام واخوة الشعوب .

افلاس المستعمرين يقودهم الى تشديد الهجوم على القوى الدمقراطية في بلادهم

لندن — بالاضافة الى القانون الفاشي الجديد الذي اقره الكنغرس الاميركي عاد رئيس وزراء استراليا ، منزيس فعرض مجددا على مجلس النواب في بلاده مشروع القانون الذي يدعو الى حل الحزب الشيوعي الاسترالي وقد اقر المجلس هذا القانون الآن .

وفي اليابان ، وبأوامر من الميكادو ماك ارثر ، امرت الحكومة اليابانية بحل المس نقابات العمال اليابانية ، وهو يضم اكثر من مليون وخمسمائة الف عامل منظم .

وتفيد الانباء الواردة من لندن ان الحكومة البريطانية تحضر جدياً لاصدار تشريع يؤدي الى حل الحزب الشيوعي البريطاني .

ونتيجة لتعاظم حملة السلام في كوبا عطلت الحكومة هناك صحيفة «هوي» اليومية ، وهي صحيفة الشيوعيين في كوبا واوسع الصحف انتشارا هناك .

واذ تدل هذه الحملة الرجعية المتعاظمة على التحضير الجنوني الذي يقوم به المستعمرون لاشعال نار الحرب ، تدل ايضاً على افلاسهم وخوفهم من شعوبهم التي تهب للنضال من اجل السلام وللتخلص من المستعمرين .

لويس سايان ، باسم ٧٨ مليون عامل منظم في اتحاد نقابات العمال العالمي يحيي مؤتمر العمال العرب

لتعش وحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية التي يعبر عنها بوحدة العمال اليهود والعرب .

ليعش اتحاد نقابات العمال العالمي المعبر الحي عن وحدة الطبقة العاملة الاممية

حيفا — من مكتب الاتحاد — ننشر ابتداء من هذا العدد ، وكما وعدنا قراءنا ، نص برقيات ورسائل التحية التي وردت الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ، لمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس الذي منع عقده في الناصرة الحاكم العسكري . وفيما يلي نبدأ بنشر رسالة التحية الهامة التي ارسلها لويس سايان السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال العالمي :

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، نبعث اليكم بالتحيات الاخوية الحارة من اتحاد النقابات العالمي ، واطيب تمنياتنا لنجاح التام .

ان المؤتمر الخامس لمنظمتكم يعقد في مرحلة شاقة في نضال الطبقة العاملة ، وفي وقت أخذ فيه عمال العالم كله على عاتقهم مهمة من اعظم المهام التي عرفت في تاريخ الانسانية ، وهي المحافظة على السلام والدمقراطية في جميع انحاء العالم .

ان مؤتمركم ، ايها الرفاق ، يعقد في وقت تمر فيه الرأسمالية في أزمة من اشد الازمات التي عرفتها في تاريخها ، وهي تحاول باحط الوسائل الممكنة ان تقذف بالانسانية كلها في حريق عام جديد . في حرب تأمل ان تجعلها ألف مرة اشد تدميرا من الحرب الاخيرة ، باستعمال الاسلحة الذرية وغيرها من اسلحة التدمير العام

انكم تجتمعون في وقت بلغ فيه الضغط الاستعماري والاضطهاد القومي ، اعلى ذرواته ، وأخذ فيه نضال شعوب المستعمرات والشعوب غير المستقلة من اجل مطالبها العادلة ، يدخل مرحلته الحاسمة .

ونظرا لهذه الحالة ، يعتبر مثيرو الحروب ، بحق ، وحدة العمال الاممية عقبة كأداء في سبيل تحقيق مشاريع الحرب والاستعباد

والى هذه الحقيقة ترجع جميع المناورات والمؤامرات التي تحاك منذ زمن ضد اتحاد النقابات العالمي ، الحصن الحصين لقضية البروليتاريا .

ولكن الهجمات الجنونية التي تشنها الرأسمالية الاحتكارية وصنائعها بذرو الشقاق ، على وحدة الطبقة العاملة القومية والاممية ، تقدم برهاناً جديداً على الاهمية الرئيسية للدور الذي يقوم به العمال في الصراع الناشب بين قوى السلام والتقدم وقوى الرجعية والحرب .

وفي هذه الاوضاع فان المهام التي تجابه الطبقة العاملة ولا سيما مؤتمر العمال العرب في اسرائيل هي مهام صعبة ومعقدة بشكل خاص .

ان العمال في اسرائيل من عرب ويهود على السواء ، قد اظهروا بتضحياتهم التي لا عداد لها في السنوات القليلة الماضية ، عزمهم الاكيد على الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة العادلة في وجه الناهبين الاجانب والمستغلين الوطنيين . وانهم الآن ولا شك سينجحون في فرض رغبتهم في السلام والتقدم ، بالعمل الحازم من اجل اوسع وحدة ، دون تمييز ، بين العمال من كل عنصر وكل رأي ، في داخل اسرائيل نفسها ، ومن اجل المحافظة على وحدة الطبقة العاملة على نطاق دولي . وهذا يحقق بالدفاع الحازم عن اتحاد النقابات العالمي ، المعبر الحي عن وحدة العمال الاممية ، في وجه هجمات العملاء المخربين .

اننا مقتنعون بان انضج ممثلي العمال العرب في اسرائيل ، المسلحين بخبرة النضال الماضي ، سيكونون اهلا لمهامهم الصعبة ، وبان المؤتمر الخامس لمنظمتكم سيتخذ القرارات الضرورية لمصلحة العمال العرب المادية ، ولتقدم قضية السلام والدمقراطية .

باسم ٧٨ مليوناً من العمال المنظمين في جميع انحاء العالم يتمنى لكم اتحاد النقابات العالمي اعظم نجاح في اعمال مؤتمركم .

فالى امام ، ايها الرفاق ، نحو انتصارات جديدة للطبقة العاملة !

ولتعش وحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية التي يعبر عنها بالوحدة الوثيقة بين العمال العرب واليهود !

وليعش مؤتمر العمال العرب في اسرائيل

وليعش اتحاد النقابات العالمي المعبر الحي عن وحدة الطبقة العاملة الاممية !

لويس سايان
السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي

بينما ينفق ترومان ملايين الدولارات على الات الحرب والدمار

ينشئون في الاتحاد السوفياتي اضخم محطتين لتوليد الكهرباء

المشروع يتقدم بالاقتصاد السوفياتي في طريق الشيوعية

موسكو — اقر مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ، في اواخر آب ١٩٥٠ ، بناء محطتين كهربائيتين ضخمتين لم يعرف التاريخ مثيلاً لهما ، احداهما في كويبيشيف بقوة مليوني كيلووات وتولد عشرة مليارات كيلووات سنويا ، والثانية في ستالينغراد بقوة ١٫٧٠٠٫٠٠٠ كيلووات وتولد ، في السنة ، قوة تعادل ما تولده الاولى . وبعبارة اخرى فان هذا المشروع الجبار سيولد قوة كهربائية تفوق ما تولده كل محطات ايطاليا ، وكل محطات سويسرا والسويد مجتمعة .

ومع ان محطة لينين لتوليد الكهرباء على الدنيبر هي كبرى المحطات الكهربائية في اوروبا فستكون المحطتان الجديدتان كبريات محطات العالم كله .

والقيام بهذا المشروع يدل على مدى اتساع القوة الانشائية لدى الشعب السوفياتي في سني ما بعد الحرب ، وعلى ازدهار العلوم والفنون في بلاد الاشتراكية ويؤكد تفوق النظام الاشتراكي على نظام الرأسمال والحرب .

وبموجب هذا المشروع ، ستحصل محطات الصناعة السوفياتية على مورد قوة غزيرة ورخيصة . فستنال موسكو لوحدها عشرة مليارات كيلووات ، كما ستزود مناطق كثيرة اخرى بمقادير هائلة من القوة الكهربائية تساعد على نمو الصناعة السوفياتية وايصال الكهرباء الى بيوت السكان .

وطبقاً للمبدأ الاشتراكي ، فسيعمل هذا المشروع ، الذي يعتبر خطوة جريئة ، على حل قضايا اقتصادية هامة كري المساحات الشاسعة عبر الفولغا ومناطق قزوين وايجاد مناخات معتدلة في مناطق كثيرة بحيث تصبح صالحة لسكنى الانسان فيها .

لعدة اجيال ومناطق عبر الفولغا وقزوين تقاسي رطوبة غير ملائمة ، وملايين الهكتارات من الاراضي الخصبة تعتمد على تقلبات الطبيعة وشذوذها . « والرياح السوداء » تجفف المحاصيل في عدة بقاع .

ولكن المشروع الجديد سيحل قضية ري هذه المناطق حلاً نهائياً ، اذ هو سيزودها بكميات من القوة الكهربائية للري ولبناء القنوات والسدود والمواصلات ، وبهذا سيزداد انتاج هذه المناطق لخير وسعادة الشعب .

وسيتم المشروع في خلال خمس سنوات . وهنا يجب الاشارة الى ان الولايات المتحدة وكندا امضيتا ١٦ سنة في بناء محطة توليد الكهرباء على نهر سانت لورنس . وليس هذا غريباً . فجميع المشاريع في بلاد النظام الرأسمالي تحتاج الى حقبات طويلة من الزمن لانجازها .

وليس إلا الشعب السوفياتي ، تلهمه عبقرية ستالين ، يستطيع القيام بمهمة تعتبر فاتحة لعهد تاريخي في اخضاع الطبيعة لمنفعة الانسانية العاملة .

ان اقرار مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي لهذا المشروع ، في الحالة الدولية الراهنة ، يزيد في اهميته . فالمشروع يعبر تعبيراً صادقا عن اماني الاتحاد السوفياتي السلمية ، وهو بمثابة مظاهرة جبارة لثقة الاتحاد السوفياتي بقوته .

وفي الوقت الذي يتخبط فيه العالم الرأسمالي في هستيريا الحرب ، ويبذر موارد الشعوب في التحضير للحرب ، ينهمك الاتحاد السوفياتي بالعمل السلمي الانشائي وبانجاز خطط التطور السلمي .

فماذا يستطيع اسياد النظام الرأسمالي ان يقدموا لنا مقابل هذا ؟ !

انهم لا يستطيعون ان يقدموا إلا برامج التسلح والا اعاقة التطور السلمي ، وإلا صنع اسلحة الحرب المهلكة كالقنبلة الذرية والهيدروجينية والا الفقر المدقع للجماهير العاملة .

ففي كل الدول الدائرة في فلك النظام الرأسمالي تقتطع موازنة الخدمات الاجتماعية تضاف الى موازنة التسلح والحرب .

ليس في استطاعة نظام الرأسمالية المتدهور ان يخلق إلا ما يناسب اغراض الحرب . اما التفكير في تحسين احوال الحياة والانسان فشيء لا يهم حكام هذا النظام العفن .

في الاتحاد السوفياتي تخلق المشاريع للقضاء على الصحاري وتحويلها الى جنات مزدهرة اما في البلاد الرأسمالية فتحول مناطق كثيرة من الاراضي الى صحارى كما يحدث في وادي الراين .

لقد قابل الفنيون والمهندسون والعمال والفلاحون قرار مجلس وزراء السوفيات بكل حماس وترحاب يتجلى في رغبة واستعداد الشعب السوفياتي لجعل مشروع ستالين هذا حقيقة واقعية في المدة المعينة له . انهم يرون في المشروع سيراً الى النظام الشيوعي ولذلك سيحققونه بكل حماس واعجاب .

وفي خارج الاتحاد السوفياتي قابلت الجماهير المحبة للسلام والمناضلة في سبيله هذا المشروع بالتقدير والتشجيع للمجتمع السوفياتي الاشتراكي الذي يقود نضال الانسانية الشريفة الى عالم الخير والسلام والاشتراكية .

من الادب الثوري

« مكرونيسوس » برهان ترومان

رسالة شاعر يوناني سجين الى ناظم حكمت

ترجمة (ج . ط .)

في اوائل عام ١٩٤٧ ، بعد ان عجزت قوات الاستعمار البريطاني عن كبت الشعب اليوناني واذلاله ، واعلنت عن انسحابها من اليونان تجر اذيال الفشل والعار ، اعلن ترومان ، باسم الاستعمار الاميركي ، عن مشروعه « لكبح الشيوعية في اليونان » ..

وبالمدفع والدولار ، وبمساعدة الخونة وعبيد الاستعمار ، بدأ مشروع ترومان ينفذ في اليونان .

واكتظت سجون آثينا وبريوس وغيرها من المدن اليونانية ، وضاقت عن استيعاب الألوف التي تزج فيها كل يوم ، فانشأت سجون جديدة ومعتقلات أخرى ، ومنها معتقل الموت في مكرونيسوس .

ومكرنيسوس هذه جزيرة صغيرة ، تكاد لا تبلغ مساحتها بضع مئات من الكيلومترات المربعة ، سيئة المناخ ، حرها في الصيف لا يطاق ، وقرها في الشتاء لا يحتمل ، قاحلة جرداء لا ينبت فيها شجر . احاطتها الحكومة بالاسلاك الشائكة ، وزجت فيها ٣٥ الفاً من الرجال والنساء والاطفال .

واسباب اعتقال هذه الألوف متعددة . فبعضهم ذنبهم الوحيد انهم مثقفون ، من رجال الفكر ، مثل المهندس الزراعي تيوفيليس فاتريس والمحامي زنيون ليفاكيس ، والكاتب ديمتريوس فوتيادس ، والبرفسور كيسكيراس ديمتريوس ، والشاعر مينيلاوس لوديس ، وغيرهم . ففي مكرونيسوس ٧٨ محامياً و١٨ مهندساً زراعياً و١٤٥ استاذاً و٢٥ طبيباً و٤٠٠ غيرهم من المثقفين ورجال الفكر .

وغير هؤلاء ذنبهم الوحيد انهم نقابيون انتخبهم الأعضاء لقيادة نقاباتهم .

وغيرهم جريرتهن انهن نساء جزعن لمستقبل اطفال اليونان . فهنالك في مكرونيسوس ١٤٠٠ امرأة منهن الطبيبات والكاتبات والعالمات .

وهنالك ألوف من ابطال المقاومة الوطنية الذين ناضلوا ضد الاحتلال النازي ، ومن الاسرى من جنود الجيش الدمقراطي ، ومن الجنود والضباط من الجيش الملكي نفسه ، زجوا في المعتقل لأنهم لم يظهروا حماساً كافياً في القتل والنهب وانتهاك الاعراض .

والقيمون على معتقل الموت في مكرنيسوس من الاشقياء والمجرمين المحترفين ، تحولوا عن حرفتهم الأولى الى « مقاومة الشيوعية » تحت راية « الوحدة القومية » .

ويعرض المعتقلون يومياً لشتى ضروب التعذيب والضغط لحملهم على اعلان « التوبة » والتنكر لمبادئهم والوشاية بغيرهم . وقد ادى هذا التعذيب بالكثيرين الى الجنون والى الانتحار ، ولكنه قلما ادى باحد الى «التوبة» او الخيانة .

في هذا المعتقل يقيم الشاعر اليوناني الكبير مينيلاوس لوديس .

والشاعر لوديس مولود في تركيا ويحسن اللغة التركية ، وقد وصلت اليه قصيدة الشاعر التركي العظيم ناظم حكمت : «داء القلب» — التي نشرنا ترجمتها في عدد ١٦ نيسان من جريدة الاتحاد — فرد عليها بالقصيدة التالية :

رسالة الى الشاعر المريض

ناظم حكمت ، يا زميلي في الجحيم!!
سمعتك في الأمس تئن لليونان ،
وكان الوقت ليلاً ، والساعة مريرة ،
فاتاح انينك على صدورنا .

****

وكان ذاك وقت تضميد جراحنا
فرفعنا الاضمدة كي نسمعك
تئن من حجرتك المظلمة الصغيرة في استنبول
الى جميع الحجرات المظلمة في العالم .

****

وصلت الينا رسالتك
كطائر انطلق من قفصه ،
مثل يد امتدت من لجة الأمواج
بارتعاش قرأناها حرفاً حرفاً
تحت سيف الهلال .
واقسمنا :
ان نطرز على ثوبك طابع مكرونيسوس
وان نعلنك زميل شرف .

****

كيف وصل قصيدك الينا ؟
لم يصل الى هنا اي شيء قط
سوى الجلادين ورياح الشمال .
كيف وجد قصيدك سبيله ؟

****

ان ما حل ببلادي ، ايها الرفيق ،
لم يحل قط بمكان ما على وجه الارض .

والآن ، يا ناظم ، استطيع ان اقول لك ،
الآن وقد ضيقوا على العالم ،
الآن وقد ذقت صدأ السلاسل ،
الآن ، يا ناظم ، استطيع ان اقول لك :
على السوار الايمن من صفادي
احس يدك ، يا اخي ناظم ،
في سجن الموت .

****

على غير انتظار ، الليلة البارحة ،
لن يستطيع انسان ما النطق به او تسجيله .
وكل ما اقول لك ، يا ناظم ، ان الاطفال ،
الاطفال الذين لم ينتحبوا قط لانسان ما ،
الاطفال في مهودهم ، يولولون نائحين
آلام والديهم التي لم يسمع بمثلها .

****

هذا كل ما اقول لك ، يا ناظم ،
وقد كنت اود ان اجهر به صارخاً ،
ولكن شمعتي قد احنت رأسها على الشمعدان
وراحت تبكي نفسها .

****

والآن عم مساء يا ناظم ،
وفي الغد عند الفجر ،
عندما يطلع الفجر هنا وهناك وفي كل مكان ،
عندما نحطم السلاسل
سآتي اليك
سأستقل الباخرة لألقاك في استنبول
وستراني على متن السفينة ألوح بمنديلي
وستأتي لترحب بي
واذ ذاك سنتعانق كأخوين
ونجوب البلاد التي فيها ولدت .

****

واذا كانت لك أم ايها الرفيق ،
فسانحني واقبل يدها
يد التي انجبت الأخ الذي احتاج اليه .

****

واذا كان لك أخ
سأسأله ان يعيرني اسمك .
واذا كان لك ابن
فسأضع يده في يد ابنتي الصغيرة .

****

واذا لم يكن لك قريب ،
اذا لم يكن احد ايها الرفيق ،
فسأريك الاطفال الاتراك
يرقون على ارصفة الميناء
والامهات يصمدن الى التلال حزانى ،
والاطفال المتجمدين من البرد ،
امام واجهات الحوانيت ،
سأريك الألوف من الأمهات
والاخوان والاولاد .

****

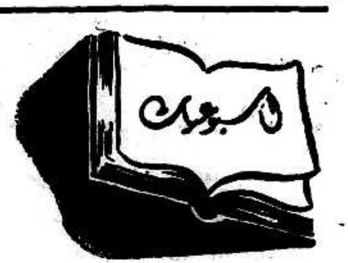
ومعاً سنقسم بعين النقمة التي لا تنام ،
بان لا نضحك إلا معاً ،
ولا نغني اذا لم تنته دموع العالم .

****

والآن ، عفوك ايها الرفيق ،
لقد اقترب الحارس ،
وذوت شمعتي على الحجر .

****

اني احييك بنداء مكرونيسوس .



على الطريقة الاميركية

في يوم من الايام كنت اشاهد فيلماً سينمائياً اميركيا . واذا بصديق الى جانبي يهتف : عجباً اليس في اميركا من يحصل خبزه بعرق جبينه ؟

فالفيلم الاميركي لا يصور الا حياة بضعة من الاغنياء الكبار يقتلون اوقاتهم في تعقب زوجات الآخرين ، ويتناولون طعام الفطور في الساعة الحادية عشرة صباحاً .

لقد تذكرت هـذا الحادث عندما وصلتني من كفرياسيف انباء حفلة رياضية « كبرى » اقامها اتحاد عمال فلسطين في الثلاثين من الشهر الماضي تحت رعايـة الحكام العسكريين من امثال اسرائيل واورباخ و « القائد النقابي » ابا حوشي .

وكان ثمن التذكرة لهـذه الحفلة يتراوح بين خمس ليرات و ٧٥٠ مـلا ، وتوافد الى الحفلة كبار ملاكي الاراضي واعوان الحكم العسكري . وكثير ممن شهد الحفلة من الاهالي اكره على شراء تذكرته اكراهاً .

وتخللت الحفلة الرياضية العـاب الدبكة والرقص الشعبي .

وتبين الناس في النهاية ان شريطاً سينمائياً كان يؤخذ للحفلة ، ليعرض في الداخل والخارج ، مصورا « النعيم » الذي يرتع فيه المواطنون العرب في اسرائيل ، ومصـورا العشق المتنـاهي الذي يكنه المواطنون للحكام العسكريين .

هذا بالاضافة الى ان اكثر من الفي ليرة جمت من ثمن تذاكر الحفلة التي فرضت على الاهالي فرضاً .

اما الدجاجة واما العقاب !

من دلائل « العشق المتناهي » الذي يكنه القرويون للحكام العسكريين ، ان اهالي قرية المغار يقدمون دورياً دجاجاً الى مساعد الحاكم العسكري بسعر الكيلو ٦٠٠ مل .

فاذا كنت رباً لعائلة في قرية المغار تأكد انه سيأتيك في يوم من الايام الاخ ابو زليخة ، وهو ناطور القرية ، وبيده ورقة مكتوب عليها ما يلي :

لقد قررت اللجنة المحلية ، حسب الدور ، ان تقدموا دجاجة واحدة الى مساعد الحاكم العسكري ، وبعد الوزن يدفع لكم ٦٠٠ مل للكيلو ، واذا تخلفتم تغرموا او تعاقبوا ...

واذا سولت لك النفس الابية ان تخالف الامر ، تكون عرضة لتهم ما انزل الله بها من سلطان اقلها : انك خطر على أمن الدولة ...

ودون تكلف ...

عندمـا نشرت جريدة « اليوم » الحكومية ، في يوم من الايام ، رسالة لاحد المواطنين العرب يحتج فيها على بعض الضرائب المفروضة ، تصدى له رئيس تحريرها السيد أساف ، وقال : لا ضرورة للاحتجاج ، لان السكنى في اسرائيل التي تهتم حكومتها بصالح اهاليها هي سكنى تكلف مالا مقابل هذا الاهتمام الكبير ...

وفي الاسبوع الماضي نشرت « قول هعام » من مصدر مطلع ان هناك احصاءات رسمية سرية تدل على ان الوفيات بين الاطفال العرب قد بلغت ، منذ قيام دولة اسرائيل ، نحو ٦٦ بالمائة من مجموع الاطفال العرب الذين ولدوا في هذه الاثناء . وترجع هذه الزيادة المخيفة الى فقدان العناية الطبية وعدم زيادة حصص المؤن للحوامل والى الفقر والبطالة .

ونشرت « دافار » ان امرأة يهودية ذهبت الى المحكمة في حيفا لتقدم كفالة عن ابنها الصغير المتهم بالسرقة . فقالت المرأة : « في ايام الانتداب لم تكن السلطات معنية بتعليم اولادنا ، اما الآن بعد قيام الدولة واقرار التعليم الاجباري ، فلماذا يضطر ابني للتسكع في الشوارع والتربي على هذه التربية السيئة » ؟

فما رأيكم ، يا سيد اساف ، دام « فضلكم » ؟!

(جهينة)

سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة ليست سياسة جديدة بل استخذاء اشد لضغط الراساليين المحليين والاجانب على حساب المستهلك المحلي وباجهاد ابناء الطبقة العاملة تسترضي الحكومة اصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحليين

تل ابيب – لملحق الاتحاد الاقتصادي – يوم السبت الماضي ، وفي الثلاثين من ايلول ، اصدرت الحكومة بياناً عن سياستها الاقتصادية لتلافي الوضع الاقتصادي السيء ، مدعية انها سياسة جديدة . وباعتراف الحكومة نفسها ، فان هذه السياسة «الجديدة» قد وضعت بعد استشارة « اصحاب رؤوس الأموال المحلية والاجنبية » وانها « استمرار للسياسة الاقتصادية التي اقرتها الكنيست في مطلع اذار ١٩٤٩ » . ومن مطالعة بنود هذه السياسة «الجديدة» يخرج القارىء المنصف بالنتيجة التي خرجت بها «قول هعام» عندما اعلنت ان «ضغط اصحاب رؤوس الاموال الامير كان الذي ظهر في اجتماع القدس يشعر به واضحاً » في سياسة الحكومة الاقتصادية «الجديدة» .

الطريق صعبة !

عندما اعلن السيد بن غوريون ، في مطلع اذار ١٩٤٩ ، في الكنيست ، عن الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة الاقتصادية ، وعد بان مستوى معيشة الاهلين سيتحسن .

ولكن البيان الجديد الذي اصدرته الحكومة الان يؤكد ان الحكومة لا تعد بمخرج هين معتمدة في ذلك على حججها المعروفة من متطلبات الامن ، وجمع الشتات هذه الحجج التي تلقيها الرجعية في وجه كل مواطن شريف يناضل من أجل رفع مستوى للمعيشة

على حساب الطبقة العاملة

وفي هذا البيان ، كما في سابقه ، تؤكد الحكومة على اهتمامها بتشجيع الانتاج المحلي . ولكن كيف ترى هذا «التشجيع» في الاساس ؟ :

١ – بارهاق العامل واجهاده في العمل وذلك « بتعيين حصص للعمل »

٢ – بزيادة ارباح المنتجين . فان «الحكومة ستضمن زيادة الارباح بزيادة الانتاج» ...

ولهذا الغرض :

«ستشجع الحكومة عقد اتفاقات بين الهستدروت وبين اصحاب الصناعات لانشاء لجان انتاج مشتركة ، وهذه اللجان – بمساعدة هيئة زيادة الانتاج وتحت ادارتها – ستتخذ الخطوات اللازمة لزيادة الانتاج ... وستحدد حصصاً للانتاج ... »

واما «هيئة زيادة الانتاج» المذكورة فتعلن الحكومة انها ستؤلف من «الهستدروت وجمعية اصحاب الصنـاعات ... وسيدعى للاشتراك فيها اختصاصيون محليون واجانب» !

وكما قالت «قول هعام» فان : «تشجيع الانتاج والتصدير هو من الامور الهـامة جدا في اقتصـاديات اسرائيل . ولـكن ، عوضاً عن تحقيق هذا الامر – باعادة العمل في البحر الميت وتشغيل معامل تكرير البترول بحيفا تشغيلا تاما وتجديد الجهاز الصنـاعي وتحسين طرق الانتاج وعقد اتفاقات تجارية مع الاتحـاد السوفياتي والدمقراطيـات الشعبية على اساس التبادل ، قررت الحكومة زيادة الانتاج على حساب جهد الطبقة العاملة ولفائدة اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة» .

على حساب المستهلكين

وتبدي الحكومة في بيانها اهتمامها بتشجيع التصدير . ولـكن ، كيف ترى هذا «التشجيع» في الاساس ؟ :

١ – « بتحديد اسعار احسن ، في السوق المحلية ، للمنتجات التي يراد تصديرها ، وهذا ما «سيعوض على المنتجين مقابل ما سيخسرونه من الاسعار التي تفرضها المنافسة في الاسواق الخارجية » .

٢ – بتشجيع استخدام رؤوس الاموال الاجنبية في البلاد ، وذلك بادخال ممثلين من اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية في «مركز تشجيع استخدام رؤوس الاموال» .

٣ – كان في السابق الحـد الأعلى لنسبة الارباح على رؤوس الاموال الاجنبية التي يمكن تحويلها الى عملة صعبة ، اي بقصد اخراجها من البلاد ، هو ١٠ بالمائة ، ولكن الحكومة الان قررت زيادة هذه النسبـة دون تحديدها ...

ان الحكومة بهذا تريد تشجيع التصدير على حساب المستهلك المحلي ولفائدة اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية وكبار المصدرين .

الاستيراد «بدون ثمن»

واهم نقطة في بيان الحكومة انهـا قررت توسيع طريقـة الاستيراد « بدون ثمن » . ومعنى هذا ان مستوردا ما يستطيع استيراد بضائع من الخـارج الى اسرائيل دون ان يعتمد على العملة الصعبـة التي بين ايدي الحكومة . وبهـذه الواسطة يصير تهريب الليرات الاسرائيليـة الى الخـارج وتحويلها الى دولارات في الخـارج بسعر منخفض جدا ، وبهـذه الواسطة يشترى المستورد بضائعه من الخارج ويبيعهـا في اسرائيل باسعار فاحشة ليعوض خسارته في تحويل العملة الاسرائيلية .

وبالتالي فان « الاستيراد بدون ثمن » يرفع الاسعار في البلاد ويزيد في تضخم النقد الاسرائيلي .

ومن جهة ثانية فان اكثر البضـائع المستوردة على هذه الطريقة هي بضائـع استهلاكية ينتج من صنفها في اسرائيل . وهذا ما يؤدي الى تضرر الصناعة المحلية ويعمق ازمة البطالة .

وكما قالت « قول هعام » فان « الاستيراد بدون ثمن » قد ادى كما هو معروف الى تهريب النقد الاسرائيلي على نطاق واسع جدا الى الخارج . ان اليهود الذين سافروا الى الخارج بمهام مختلفة ، ومنهم مشتغلون في الشؤون العامة ومندوبون وتجار الخ ، قد هربوا اثناء قيامهم بهذه المهام ليرات اسرائيلية كثيرة وباعوها هناك بما يقرب من المجان . ومن النـاحية الاخرى استعـان كثير من المستوردين بالقادمين الجـدد فحولوا اليهم ليرات اسرائيلية بينما يدفع القادمون بالليرات الاسرائيلية دولارات في الخارج .

سياسة استخذاء

بالحقيقة ان سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة ليس فيها جديد الا استخذاء اشد امام المصالح الانانية لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة المحليين والاجانب ، وهي سياسة ضد مصلحة الانتاج المحلي وضد مكافحة التضخم .

واما التاكيد في البيان على مكافحة السوق السوداء فلا يقصد منه الا ذر الرماد في العيون وتوجيه نقمة الشعب بعيداً من الاسباب الرئيسية للازمة هذه الاسباب التي تتلخص في استخذاء الحكومة امام اصحاب الاموال الاجنبية وتعلقها بقروض الاستعمار الاميركي وشروطه الاستعبادية .

ماذا في سجون اسرائيل ؟!

يافا – لا تزال سجون اسرائيل تسير حسب طـرق واساليب الاستعمار البريطاني الراحل . فاول شيء يـلاقيه السجين هو تفتيشه ومنعه من ادخال اي كتاب او جريدة او مجلة ، ثم ذلك الفراش المحشو بكتل من الليف غير متناسقة بحيث يفضل النـوم على ارض الغرفة بدلا منها .

ولا يظنن احد ان التمييز القومي غير موجود في السجن ، بل على العكس ، فهو اقسى منـه خارج السجن . فالعربي ممنوع من الاقامة مع اليهودي تمشياً على نظام «الغيتو» داخل السجن ايضاً !

واعمال التنظيفات مفروضة فقط على السجناء العرب لانهم عرب .

والغريب ان الصحف الموالية للحكومة لا تزال تتبجح «بالمكتبات التي اقيمت في السجون » مع ان مثل هـذه ليس لها اي اثر ابداً ، فالسجون في اسرائيل هي اداة لفرض القصاص والعقاب وليست اداة للتهذيب والتثقيف ، وفيهـا يتساوى السجناء السياسيون وغير السياسيين

اما الاكل فلا يتغير ابدا . في الصباح قليل من اللبن المصنوع من الحليب المجفف وكأس من الماء الساخن يقال عنه انه شاي وفي الظهر معكرونه مسلوقة وشوربة فلفل اخضر وقليل من سمك « الفيليه » . وفي العشاء حبات من الزيتون مع « الشاي » ..

ومفروض على السجين ان ينادي الشرطي : « ياسيدي الشرطي » . كما ان طريقة النظافة والصحة لا تزال كعهد الانتداب ولم يطرأ عليها اي تغيير . فالمسجون في غرفته معظم الوقت ولا يكاد يرى الشمس الا في اوقات قليلة جدا .

وفي السجن يعامل السجناء معاملة غير انسانية وقاسية من ضرب حتى الاغماء لاقل هفوة ، مما اضطر بعض السجناء الى محاولة الانتحار كما حدث في سجن تل موند . وكثيرا ما يوضع المتوهون في السجن مع ان مكانهم المستشفى .

ولا يمكن اعادة الاقوال البذيئة التي يسمعها السجناء من المسؤولين ، هذا عـدا الضرب بالعصى ، على الرغم من قرار الكنيست الاخير بالغاء الجلد في السجون .

ان حالة السجون في عهد الحكومة الحاضرة والانظمة السائدة فيها تتطلب من كل القوى الدمقراطية في البلاد نضالا من اجل اصلاحات اساسية داخل هذه السجون

قاتلو الاطفال



عند ما احتلت القوات الاميركية المعتدية مدينة سيول ، تأبط ماك آرثر ساعـد كراكوزه سنغمان ري ، وذهب معه الى سيول . وفي المدينة المهدمة ، وفي احتفال مسرحي ، سلم ماك آرثر المدينة الى الخائن . ثم اغمض عينيه وصلى قائلا : «ابانا الذي في السموات ...» الخ . ان ماك آرثر «القديس» هو الذي يأمر قواته باطلاق الرصاص على الشعب الكوري دون تمييز . والصورة فوق هـذا الكلام تصور اماً كورية وقد القى الاميركيون القبض عليها في بيتها فساقوها الى ساحة القرية فلحقتها طفلتها وهي تبكي ، فعيل صبرهم ، فاطلقوا الرصاص عليها وعلى طفلتها

الجماهير ترد على الحكم العسكري

الناصرة — كنا ذكرنا في العدد الماضي من الاتحاد ان الرجعية نفت خمسة رفاق من الحزب الشيوعي في الجدل الى منطقة الناصرة بدون تدبير امر نومهم او طعامهم .

وقد استنكر اهالي القرى ، التي نفي اليها رفاقنا ، هذه المعاملة غير الانسانية التي تستهدف ابقاء رفاقنا دون طعام او مسكن ، فتنادى اهـالي قرية اكسال وجمعوا مبلغاً من المال قدموه للرفيق المنفي كشعور منهم ومشاركة له واستنكاراً لموقف الرجعية .

كما ان اهالي قرية دبورية جمعوا مبلغاً من المال قدموه للرفيقين المنفيين فيها .

ان رفاقنا المنفيين في هذه المنطقة يلاقون كل مساعده وعطف من جماهير الشعب في القرى فقد عرف هؤلاء نضال الشيوعيين من اجل السلام والدمقراطية واخوة الشعبين في البلاد ولذلك فهم ينزلون الرفاق في بيوتهم كاخوان لهم .

عريضة الى الكنيست

المغار — وقـع الاهلون هنا على عريضة ارسلوها الى الكنيست ووزير الدفاع ورئيس الحكام العسكريين يحتجون فيها على امر الحكومة بفصل قريتهم عن منطقة الناصرة وحرمان التنقل منها الا بتصريح ، ويطالبون بابطال هذا الامر الذي من شأنه ان يعرقل اعمال المواطنين ومصالحهم الحيويه .

انقذوا الطفل من سوء التغذية

هكذا تطلب جمعية اطباء الاطفال

تل ابيب — توجهت جمعية اطباء الاطفال بمذكرة الى الحكومة تطلب فيها اتخاذ جميع الوسائل لتأمين الحد الادنى من الغـــذاء لتغذية الاطفال . واوردت الجمعية في مذكرتها ان الطفل بحاجة الى ما لا يقل عن كيلو وربع من السكر شهرياً ، وكمية وافرة من الارز والبرغل والحليب وتنبه الجمعية المذكورة في مذكرتهـا الحكومية الى الخطر على صحة الاطفال والاحداث اذا ما استمرت الحكومة في سياسة التجويع التي تتبعها .

تطور جديد في قضية شركات المواصلات

تل ابيب – علم من مصادر عليمة ان ثلاث جمعيات تعاونية للمواصلات ستفصل عن الهستدروت ، بعد ان رفضت الانصياع لاوامر الهستدروت .

وقد علم ان شركة «دان» مستعده الانصياع للامر ، اما « ايجد » و « دروم يهودا » ، و « شاحر » فقد رفضت ذلك .

وستدرس اللجنـة التنفيـــذية للهستدروت في جلستها في الاسبوع القادم موقف هذه الجمعيات المذكورة .

لحم رفض في المانيا سنة ١٩٤٥ تبيعه الحكومة في اسرائيل !

تل ابيب — اشـــترت حكومة اسرائيل من المكسيك مؤخراً كمية من اللحم المعلب الذي صنع عام ١٩٤٥ مخصصاً لالمانيا بعد احتلالها ، وقد رفضه سكان المانيا آنذاك رغم ما كانوا يعانونه من ضائقة شديدة .

وقد عرض هذا الصنف على السكان بسعر ٢٦٠ ملا للعلبة ولكن بعد ضغط المستهلكين الشديد اضطرت الحكومـة الى تخفيضه الى ١٨٠ ملا .

دائرة العمل وتحيزها لاتحاد عمال اسرائيل

حيفا – من مكتب الاتحاد — رفضت دائرة العمل ، هنا التدخل فيما طالب به مؤتمر العمال العرب في كفر ياسيف من اخذ نصف العمل في زيتون دائرة الاموال المتروكة ، الذي اعطي لاتحاد عمال اسرائيل ، مع العلم ان العمل يتطلب عمالا كثيرين وان عدد العمال العاطلين المسجلين في فرع المؤتمر وصل الى حد كبير جدا .

وقد اجاب مدير الدائرة ان الامر لا يعنيه وان على كل منظمة ان تحصل على العمل بالطريقة التي تستطيعها ومهما تكن النتيجة .

وفي اليوم التالي اخبر مدير الدائرة فرع المؤتمر في البعنه ودير الاسد بأن العمال الذين يعملون بواسطة المؤتمر في الكسارة القائمة على ارض البعنة سيطردون من العمل ليحل محلهم عمال ، من مجـد الكروم ، منتظمون في فرع اتحاد عمال اسرائيل ، وذلك « لحل ازمة البطالة » على حد تعبير المدير ...

ولكن الظاهر ان المدير تناسى ان عمال مجد الكروم ، اذ يناضلون من اجل العمل ، يرفضون ان يحلوا مكان اخوانهم في الكسارة ، وهم يطالبون بالعمل لجميع العمال ، وعلى الدائرة ان توفره لهم .

ان هناك علاقة وثيقة بين امر الحاكم العسكري بنفي نديم موسى سكرتير فرع المؤتمر في البعنة وبين ما تقوم به دائرة العمل من فصل عمال المؤتمر الذين يعملون في الكسارة .

والعمال في هذه القرى يطالبون دائرة العمل بعدم التحيز الذي من شأنه ان يثير العمال بعضهم على بعض .

الرفيق فتحي شراب ، مندوب القسم العربي من فلسطين في مؤتمر الطـلاب العالمي الذي عقد في براغ مؤخراً ، يوقع مع غيره من المندوبين على عريضة السلام . وهو الذي نشرنـا خطابه الذي القاه في المؤتمر في عدد سابق من الاتحاد .

موظف التصاريح يفرض على السكان تحيته بالوقوف له

سخنين — بعـد ان فصلت السلطة العسكرية القرية هنا عن منطقة الناصرة عينت جاويشاً ليكون مسؤولا عن اعطاء التصاريح للسكان .

والجاويش المذكور يعتقـد انه «فوهرر» فهو يفرض على السكان الوقوف لدى مروره وتحيته وتقديم ايات الخضوع له . وقد يفرض شبه منع تجول وقت القيلولة « ليتمكن من النوم والراحه » .

لقـد كسر هذا الجاويش ذراع مطلق الحاجة عندما اعتدي عليه بالضرب لانه مر على مقربة من مكتبه .

والاهالي يستنكرون موقف هذا الجاويش ويطالبون بايقافه عند حده .

زبدة في حيازة مكتب التموين فلماذا لا توزع ؟!

حيفا – علم من مصادر مطلعة ان في حيازة مكتب التموين في حيفا كمية من الزبدة لم توزع بعد .

ان سكان البلد يعانون الان ازمة في الحصول على المواد الدهنية كالسمن والمرغرين ، فما هو الداعي لاخفاء الزبدة؟ ام يريدون توزيعها بعد تلفها .

اننا نريد جوابا من دائرة التموين

فقدان هويات

نعلن ان السيد علي حسن محمود الجنة من دبورية قد فقـد قسيمة احصـاء رقم ٧٩٦٠٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان السيد محمود سليم دحله من النـاصرة قد فقد هويـة رقم ١٠٤٧٤٨ وبداخلها قسائم احصاء اولاده حامد محمود دحله ورقمها ١٠٤٧٥٠ وحفيظة محمود دحله ورقمها ١٠٤٧٥١ وندى محمود دحله ورقمها ١٠٤٧٥٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

الاذاعة العربية من راديو موسكو

يذيع راديو موسكو اذاعتين يوميتين باللغة العربية :

الاولى : من الساعة السابعة مساء حتى الساعة السابعة والنصف (بتوقيت اسرائيـل المحلي) على الموجات القصيرة التالية :

٢٠،٢٩ / ٢٠،٤١ / ٣٠،٧٤ / ٣١،٦٠ / ٤١،٤٧ .

والثانية : من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الساعة التاسعة (بتوقيت اسرائيـل المحلي) على الموجات القصيرة التالية :

٢٠،٢١ / ٢٠،٤١ / ١٠،٤٧

وفي يوم الجمعة من كل اسبوع تذاع اذاعة ثالثة من الساعة الثانية والدقيقة ١٥ الى الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ (بتوقيت اسرائيل المحلي) وذلك على الموجات القصيرة التالية :

١٩،٠٧ / ٢٥،٢٣ / ١٩،٥٣

القادمون الجدد في بيت ليد

بيت ليد — ان معظم عائلات القادمين الجدد هنا لا تزال بدون اماكن سكن على الرغم من انها وصلت الى المخيم قبل عدة ايام .

ان المسؤولين في المخيم يضعون العائلة المؤلفة من عشرة اشخاص في خيمة لا تكاد تتسع لثلاثة .

والقـادم الجديد الذي يرغب في الخروج من مخيم القادمين الجدد في بيت ليد ، الى اي مستوطن زراعي ، عليه ان ينضم مقدماً الى حزب معين وبذلك تفرض اراء هذا الحزب عليه فرضا .

والمسؤولـون لا يقيمون وزنـاً لمؤهلات القادم الجديد مهما كانت وهو لا يقبل في اية دورة من الدورات التي تفتتحها السلطات الا اذا وافق على برامج الحزب الحاكم .

مواعيد عرقوب في الطيرة

الطيرة — يتذمر سكان قرية الطيرة والمعسكرات المجاورة لها من سوء الخبز الذي يقدمه مخبز القريه التعاوني والذي سبب وقوع كثيرين في المرض

وقد احتج السكان الى سكرتير المجلس المحلي ، ذلك المجلس الذي انتخب مؤخراً . فلم يكن من السكرتير الا ان اعرض ولم يطمئن الجمهور باتخاذ خطوات من شأنها اصلاح الوضع بل اكتفى بقوله ان هذا الامر ليس من صلاحياته .

والغريب في الامر ان هذا السكرتير وقائمته قد كالا الوعود للجمهور في الطيرة في فتره التحضير للانتخابات ، ولما ان تربع على كرسيه نسي الوعود وما اليها .

اطلقوا سراح نديم موسى

حيفا – تأكد الان ان الرفيق نديم موسى ، سكرتير مؤتمر العمال العرب في البعنة ، الذي نفاه الحاكم العسكري لمدة اربعة اشهر ، موجود في قرية طوبا على الحدود بين افراد قبيلة عرب الهب الـكرام .

ومع ان الاهالي هنـاك يعاملونه معاملة طيبة كريمـة ، الا ان المناخ لا يلائمه والحكومة لا تعتني بأمره .

وتتعاظم الحملة لاطلاق سراح الرفيق نديم موسى ، وفي البعنة اصبح واضحاً ان الارهاب العسكري لن يثني الاهالي عن مواصلة النضال في سبيل مطلبهم العادل ، وهو الحصول على البطاقات المدنية التي هي حق كل مواطن في اسرائيل .

وتعقد الاجتماعات الشعبية احتجاجاً على نفي نديم موسى وتطير لهـذا الغرض البرقيات الى الجهات المختصة .

ووردت انباء عن اجتماع شعبي عقد لهذا الغرض في قرية الرامة وآخر عقـد في قرية عيلبون .

وواضح ان الحكومة ، منتهزة عطلة الكنيست ، تقوم الان باشد الاجراءات التعسفية ضد القوى الدمقراطية . ولكن هذه الاجراءات تشدد عزيمة هذه القوى على مواصلة النضـال العادل والشريف .

قضية الانتخابات البلدية في الناصرة امام لجنة الكنيست للشؤون الداخلية

اللجنة تقرر الطلب العاجل من وزير الدفاع ان يبين الاسباب التي تمنع اجراء الانتخابات

بالاستهجان يقابل اعضاء اللجنة حجة «الامن» التي يتذرع بها وزير الدفاع

تل ابيب – اجتمعت يوم الخميس الماضي لجنة الشؤون الداخلية الكنيست وبحثت في قضية اجراء الانتخابات البلدية في الناصرة .

وقد حضر الجلسة رئيس الحكام العسكريين وصرح بانه «لاسباب تتعلق بالأمن لا يسمح باجراء انتخابات بلدية في الناصرة» وقد قوبل هذا التصريح باستغراب واستهجان اعضاء اللجنة .

وقال داڤيد هاكوهن (مباي) ان هذا التصريح لا يقنع احدا . ولقد كان الحكم العسكري الوقت الكافي لايضاح حججه .

واضاف قائلا ان الناصرة لا تختلف من الامكنة الاخرى فيما يتعلق بانتخابات البلدية .

واستعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي هذه القضية منذ بدايتها وهي على بساط البحث منذ سنة . وقال ان الحكومة لا تعالج هذه القضية بشكل جدي . انها تعارض في اجراء انتخابات بلدية في الناصرة بقصد عرقلة تطور الناصرة ، ولهذا تؤجل دائما الفصل في هذه القضية . وفي كل مرة تبدي حججاً جديدة .

وقبل مدة صرح وزير الداخلية ان الحكم العسكري لا يمانع في قيام حياة بلدية عادية في المناطق المحتلة ، عدا الناصرة حيث توجد «اسباب خاصة» . وبعدها قال السيد بلموت ، باسم رئيس الحكومة ، ان الحكومة لا تعارض في الانتخابات ، ولكن بما ان الناصرة «موطن ديني» ، تريد الحكومة ان تجري الانتخابات فيها على اساس طائفي . والآن نسمع ان شؤون الأمن لا تسمح باجراء انتخابات . وهذا كله يدل على ان ليس لدى الحكومة حجة جديدة لمعارضة الانتخابات . وفي كل مرة يخلق ممثلوها حججاً جديدة . والآن بعد ان لم تجد اية حجة اخرى ، تبرر موقفها «باسباب تتعلق بالأمن» .

وطلب النائب طوبي ان تحتج اللجنة على سلوك الحكومة هذا وان تقرر حالا بتوصية الكنيست بان تأمر وزارة الداخلية باجراء انتخابات بلدية في الناصرة في اقرب وقت ممكن . فهذا مطلب اكثرية سكان الناصرة .

وقال ا. براتي (مبام) ان الحكم العسكري يبحث عن حجج تحت الارض لمنع اجراء الانتخابات في الناصرة . وطلب ان تقرر اللجنة حالا اجراء الانتخابات .

وقال النائب سيف الدين الزعبي انه لا يفهم كيف تهدد الانتخابات البلدية أمن الدولة . وقال ان موقف البلدية الحاضرة ورئيسها من الدولة يهدد الأمن وطلب تغيير البلدية الحاضرة حالا بالانتخاب او بطريقة اخرى» .

واقترح ي. سفير (صهيوني عمومي) ان توجه الحكومة طلباً مستعجلا الى وزير الدفاع بان يشرح اسباب عدم اجراء انتخابات بلدية في الناصرة ، لأن اللجنة التي لم تسمع تفسير الحكومة ، تؤيد اجراء انتخابات .

وقبل اقتراح سفير . اما اقتراح توفيق طوبي بتقرير اجراء الانتخابات فقد ايده «المبام» .

اتساع موجة الاحتجاج على منع انعقاد المؤتمر الخامس

القيادة المبائية في الهستدروت تحاول التهرب من تعيين موقفها الصريح

استمرار عقد الاجتماعات الاحتجاجية وتوقيع عرائض الاستنكار

حيفا – من مكتب الاتحاد – بوصول قضية منع انعقاد للمؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل الى سكرتارية الهستدروت ، اتسعت حملة الاحتجاج على منع عقد المؤتمر بين اوساط الطبقة العاملة اليهودية في اسرائيل .

ففي مطلع الاسبوع الماضي ، قدمت كتلة المبام في الهستدروت اقتراحاً للجنة الهستدروت التنفيذية بأن تحتج الهستدروت على منع الحاكم العسكري في الناصرة عقد مؤتمر العمال العرب هناك .

فبحث هذا الاقتراح في سكرتارية الهستدروت .

وذكر ب. لين ، الذي قدم هذا الاقتراح ، ان حركة العمال ترى في هذا المنع الذي لم تذكر له اية اسباب ، عمل قمع . ان لهذا المنع معنى خاصاً ، لأنه بعد انفصال الهستدروت عن اتحاد النقابات العالمي بقي مؤتمر العمال العرب الممثل الوحيد لاسرائيل في الاتحاد العالمي . ان مركز المؤتمر في الناصرة ، ولذلك فمنع عقد المؤتمر في الناصرة يجعل من المشكوك فيه امكانية عقد المؤتمر بالمرة ، نظرا للصعوبات التي يجابهها العرب في تنقلهم .

وايد بن دووري وربتور هذا الاقتراح وقالا انه ليس هنالك اي سبب جدي لمنع عقد المؤتمر ، ولا سيما ان مؤتمرا من هذا النوع قد عقد سابقاً ، وفي مرحلة لم تكن فيها حالة الأمن احسن منها اليوم .

ووافق اعضاء «المباي» على ان منع عقد مؤتمر نقابي هو خطوة خطيرة . ولكنهم رفضوا بحث القضية قبل تلقي تفسير من الحكومة على هذه الخطوة .

وهكذا رفض اقتراح المبام وتقرر العودة الى بحث القضية بعد تلقي معلومات جديدة .

وبهذه الروح اجاب بورنشتين (مباي) من سكرتارية الهستدروت، وفد مؤتمر العمال العرب الذي زاره يوم الخميس الماضي مطالباً بتدخل الهستدروت لالغاء قرار المنع .

فقد قال بورنشتين للوفد ان الهستدروت لا توافق على منع عقد للمؤتمر ، وانها تدافع عن حرية التنظيم النقابي لأية منظمة نقابية للعمال . ولكن الهستدروت ستنتظر للمعلومات من الحكومة عن اسباب المنع اولا ، ثم ستبحث القضية في اجتماع اللجنة التنفيذية القادم ، وسيصير اعلام للمؤتمر بالنتيجة كتابياً

ولقي الوفد الترحيب والتأييد من الحزب الشيوعي وحزم المبام وحزب هابوعيل هامزراحي .

وفي الوقت نفسه تتعاظم النقمة بين العمال اليهود على قرار المنع . ففي القدس قدم مندوب الحزب الشيوعي في مجلس الهستدروت اقتراحاً بالاحتجاج على قرار المنع وايده فيه مندوبو المبام، الا ان الاكثرية المبائية رفضته .

وفي يافا عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبياً كبيرا احتج فيه على قرار المنع .

ويوقع العمال اليهود الان على عرائض يطالبون فيها بالغاء قرار المنع والمحافظة على حرية التنظيم النقابي .

وعقدت اجتماعات احتجاجية في قريتي عيلبون ويافة الناصرة . ويوقع العمال العرب في انحاء البلاد على عرائض تطالب بالغاء القرار الجائر .

نتائج الحملة المالية الاسبوع الماضى

لقد قاربنا الرقم ٥٠٠٠ ليرة !

تل ابيب – لايزال امامنا اسبوعان تقريبا، اي حتى العشرين من الشهر الحالي للانتهاء من حملة جمع ٦٠٠٠ ليرة لصندوق الحزب الشيوعي الخاص بالانتخابات البلدية القادمة . وقد وصل ما جمع حتى اواخر الاسبوع الماضي ٤٫٨٦١٫١٢٥ ملا ! اي اننا قاب قوسين او ادنى من الرقم ٥٠٠٠ ليرة !

وفي الاسبوع الماضي، وفي يوم واحد جمع رفاق الحزب وانصارهم مبلغ ٦٤٠ ليرة ، و ١٧٨ ملا . وهذا يدل على مبلغ الحماس الذي يبديه الشعب لحزبه الامين على مصالحه وعلى اهداف السلام والاخوة والدمقراطية

وفي قرية صغيرة ، هي عيلبون جمع ٢٠ ليرة بينما كان مقررا لها ان تجمع مبلغ ٨ ليرات فقط . والحملة لا تزال سائرة في عيلبون .

الى امام ايها الرفاق ، فهذه الحملة تثبت مجددا ضرورة الاعتماد على الجماهير الكادحة ، وتدل على مبلغ الحب العميق الذي تكنه الجماهير لحزب السلام والاخوة

الى الالاف الستة ...بل والى اكثر منها، فانتم اهل بذلك، وجماهيركم الشريفة «قدها واكثر» !

مختار عرابه يهدد مواطنا بالقتل !

عرابة – بتصور، فوزي الياسين، مختار القرية هنا انه يعيش في مزرعة له في عهد عبد الحميد الغابر . ويساعده على تصوره هذا وحدة الحال الموجودة بينه وبين البوليس، فهو يضرب ويشتم ويهدد بالسجن دون رادع او محاسب .

فقبل مدة قام هذا المختار بمساعدة ابنه هاشم بضرب مصطفى فايز ضربا شديداً باليدين والحجارة واخيراً هدده باطلاق النار عليه من بندقيته اوبالاحرى من بندقية الحكومة المعطاة له «للمحافظة على الامن ...

«وجريمة» مصطفى، في نظر مختار الحكم العسكري، ان له ضلعاً في نشر وبيع جريدة الاتحاد التي تكتب عنه وانه يتعاون مع الحكم العسكري ضد الاهلين»... على حد قوله .

وقد فهمنا ان مصطفى فايز قد اقام دعوى في مركز بوليس الناصرة على هذا المختار بتهمة محاولة القتل عمداً .

ومن واجبنا ان نتساءل هل هذا المقصود بتسليم الاسلحة الى المخاتير ؟!

مباراة فى كرة القدم

يافا – افتتح نادي الهوبتشان هنا موسمه الرياضي بمباراة حبية بينه وبين فريق شموئيل ، بتل ابيب ، على ملعب الفريق الثاني .

وقد تغلب فريق شموئيل على فريق الهوتشهان في هذه المباراة التي سادت فيها روح اللاعبين الرياضية .

وحدة العمال من المؤتمر واتحاد عمال اسرائيل تكفل ايجاد العمل لعمال عاطلين فى كفركنا

كفر كنا – على الرغم من ان الاكثرية من عمال هذه القرية هي عاطلة عن العمل ولوقت طويل ، اخذت دائرة الاشغال لاعمالها في القريه عمالا من خارج القرية .

فاستاء عمال القرية من هذه المعاملة وادركوا ان وحدة صفوفهم هي سلاحهم الحاد في تحقيق مطلبهم العادل .

وفي سبيل هذا المطلب العادل تحققت الوحدة بين عمال مؤتمر العمال العرب وعمال اتحاد عمال اسرائيل في القرية .

وفي صباح الاحد الماضي ، في اول الشهر ، قام عمال كفر كنا ، بوحدتهم المتينة ، باحتلال العمل . مما اضطر دائرة الاشغال الى التراجع عن موقفها المتعنت واعطت لعمال القرية ٥٠ بالمائة من العمل ووعدت بتشغيل عدد آخر منهم في وقت قريب .

وهكذا تنتصر وحدة العمال، وتثبت التجربة ان وحدة العمال هي سلاحهم الماضي في نضالهم من اجل حقوقهم المهضومة .

تصرفات السلطات تجاه الرفاق المنفيين

الناصرة – لا مجال للشك ابداً ، ان السلطات العسكرية تستهدف التخلص من الرفاق الشيوعيين ، المنفيين من المجدل الى هذه المنطقة، باجاعتهم وعدم الاعتناء بهم.

فقد مرض الرفيق محمود مكي ، المنفي الى قرية اكسال ، واصيب بحمى شديدة وعلى الرغم من مراجعته المختار للحصول على تصريح لمغادرة القرية للمعالجة فلم يسمح له بترك القرية ، مما اضطره الى الذهاب بدون تصريح، الى الناصرة، حيث فحصه الطبيب وقرر انه بحاجة الى دخول المستشفى

ولكن السلطات منعت الرفيق محمود من البقاء في الناصرة بحجة ان الاستشفى حكومي فيها ، وانها غير مستعدة لمعالجته في اي مستشفى آخر .

وللان لم تقم السلطات بتدبير امر معاشهم على الرغم من مضي عشرة ايام عليهم في المنفى ، مما يزيد في الاعتقاد انها تريد التخلص منهم بهذه الطريقة .

فقدان تصريح

نعلن ان اديب نصر من شفاعمرو قد فقد تصريحه رقم ٠٥٨٣٥٦ ، فالرجاء ممن يجده ان يعيده الى مركز البوليس .

نداء لجنة النصب التذكاري لمعلم الطبقة العاملة : كارل ماركس

لندن – تألفت هنا ، منذ مدة ، لجنة لاقامة نصب تذكاري على قبر معلم الطبقة العاملة السائرة نحو الاشتراكية : كارل ماركس .

واصدرت هذه اللجنة مؤخرا نداء وقعه سكرتيرها الفخري الدكتور جوهان مورغان ، وامين صندوقها الفخري ارثر هورنر .

وجاء في هذا النداء ان المكتبة اللندنية المعروفة باسم كارل ماركس تفكر باقامة نصب تذكاري لماركس فوق قبره في هاي جيت ، يتلاءم مع مكانة هذا الرجل العظيم .

وتألفت لهذا الغرض لجنة تعمل على تنفيذه .

ولما كانت ذكرى ماركس ملكا لابناء الطبقة العاملة والمناضلين للاشتراكية في جميع انحاء العالم ، فان اللجنة تهيب بالطبقة العاملة العالمية وبالمنظمات التقدمية وبكل انسان تعز عليه ذكرى ماركس ، ان يتبرعوا بمبالغ من المال لهذا الغرض ترسل الى ارثر هورنر بعنوان : بيت ماركس–شارع كلارك نوفل جرين – رقم ٣٥ لندن ا. س. ا.

وتهيب اللجنة ايضا بالرسامين والمهندسين والنحاتين ان يرسلوا تصاميمهم لصنع النصب الى العنوان نفسه . وستذيع اللجنة ، بين وقت وآخر ، ارقاما بالمبالغ التي تجمعت لديها وستقيم معرضاً للرسوم والتصاميم التى تصلها .

محاكمة الرفاق المتهمين بتحقير الهواري

الاستماع الى افادة الرفاق وتأجيل اعطاء القرار

الناصرة – جرت ، يوم الاربعاء الماضي ، محاكمة عدد من رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة ، المتهمين بتحقير محمد نمر الهواري والاعتداء عليه ، وقد غصت القاعة بالجماهير .

وابتدأت المحكمة بمناقشة الرفاق المتهمين ومما جاء في افاداتهم انهم اشتركوا في مظاهرة سلمية تطالب بمحاكمة الهواري كمجرم حرب وطرده من اسرائيل وانهم لم يعتدوا على الهواري بل العكس هو الصحيح فقد اعتدى هو وعصابته عليهم بالعصي مما سبب المشاجرة العمومية .

وبعد سماع شهادات المتهمين وقف المحامي حنا نقارة الدفاع عنهم ، فلفت نظر المحكمة الى ان المظاهرة كانت سلمية وان الهواري هو الذي اعتدى، مع عصابته، على المتظاهرين . ثم طلب المحامي تفسيرا لطرد النساء والاطفال الابرياء من البلاد ولاعادة جاسوس بريطاني معروف كان يدعو الى قذف اليهود الى البحر

وقد تساءلت المحكمة عما اذا كان الهواري هو المسؤول عن تشريد العرب وسفك الدماء ، فاجاب احد المتهمين ، بانه احد المسؤولين في المأساة الفلسطينية ، وانه ليس بامكان احد ما ان ينكر ان الهواري نظم عصابة فاشية في طول البلاد وعرضها لاثارة الشغب بين الشعبين وفق خطط الاستعمار ، الذي يعتبر قسطه في المأساة كبيرا جدا .

واما بخصوص تهمة التحقير فقد اجاب محامي الدفاع ان لا اساس لها ابدا فجرائم الهواري لا يمكن انكارها فقد باع كل ضميره للاستعمار ولم تبق عنده كرامة . ان الرأي العام العربي في اسرائيل قد سخط على احضار الهواري . وطالب المحامي برد التهمة عن الرفاق

وقد تأجل اعطاء القرار في هذه القضية الى يوم ١٦/١٠/٥٠ ، بعد ان تنظر المحكمة في قضية اعتداء الهواري وافراد حرسه على الرفاق المتهمين .

بلدية حيفا تتذرع بحجة فورستالية

حيفا – بحجة وجود سكان شيوعيين كثيرين في وادي رشميا ، رفضت بلدية حيفا التي يرئسها بالوكالة السيد دافيد كوهن المباني المعروف انشاء شارع ، اهالي السكنة في امس الحاجة اليه، وهم منذ زمن يطالبون بانشائه ليأمنوا اشر الصعوبات التي تواجههم اذ هم مضطرون للمرور في حفر تمتلىء ماء في فصل الشتاء ، للوصول الى بيوتهم وكثيراًما راجعوا البلدية في هذا الخصوص ولكن طلباتهم كانت ترفض . ومؤخراً جمعوا اكثر ٢٥٠ توقيعاً ورفض طلبهم ايضاً . وكان جواب البلديه فورستالياً : ان سكان هذه السكنة شيوعيون .

رسالة من بيت ليد

ينامون على الارض !

بيت ليد – لاينال القادمون الجدد في هذا المخيم، كفايتهم من الاسرة وفراش النوم مما يضطرهم الى النوم على الارض لمدة ايام بحجة عدم توفر مثل هذه الاشياء لدى السلطات المختصة .

اعتداءات المسؤولين !

بيت ليد – راجع احد القادمين الجدد ، في مخيم (د) ، المسؤول عن المخزن، لاستلام المخصصات المعطاة لكل قادم جديد يترك المعسكر ، وقد قدم له المسؤول بطانيات قديمة غير صالحة للاستعمال وقال له «البطانيات الجديدة لا تعطى لقادم جديد مثلك» .

واراد القادم الجديد عرض الحالة على ادارة المعسكر ، ورافقه المدير لمراجعة مسؤول المخزن مرة اخرى، فما كان من هذا المسؤول الا ان انهال على القادم الجديد، بالضرب والشتائم امام المدير الذي لم يحرك ساكنا لايقاف موظف المخزن عند حده ومعاقبته .

مشكلة الطعام

بيت ليد–(ج) بينما يوزع الخبز الابيض للاطفال يوميا في اكثر المعسكرات، يوزع هنا في اربعة ايام فقط ، واحيانا يعطى المتأخر عن وجبة الافطار خبزاً اسمرا .

كذلك فأن بسكويت الاطفال لا يوزع الا يوم السبت مع ان المفروض هو توزيعه يومياً .

جاويش سخنين ايضا !

سخنين – شكى الينا محمود مصطفى ابراهيم ومحمود نمر مصطفى من تصرفات الجاويش العسكري المسؤول عن اعطاء التصاريح في القرية هنا الذي قد اعتدي عليها بالضرب وذلك بدون سبب .

لقد تكررت اعتداءات هذا الجاويش على الاهلين بشكل أثار اهالي القريه . وقد فهمنا ان الشكاوي قد قدمت الى الحاكم العسكري في الناصرة لايقاف هذا الجاويش عند حده ومعاقبته على مارتكبه من اعمال ضد الاهالي .

اخبار من ترشيحا

مرض الدجاج

ترشيحا – في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة تشجيع تربية الدجاج لزيادة انتاج البيض، انتشر مرض الطاعون بين الدجاج في قرية ياتوح ومنها انتقل الى ترشيحا مما سبب موت عدد كبير من الدجاج .

وعلى الرغم من اتصال الاهلين بالحاكم العسكري ووزارة الزراعة فلم يجر اي ترتيب لمكافحة المرض .

طرق المواصلات

كانت قرى يانوح وجت وكفرسميع وكسرى قد تقدمت بعرائض لكل من الحاكم العسكري ووزارة الاشغال تطالب فيها بفتح طرق للسيارات . وقد وعد الحاكم العسكري بتسهيل وتحقيق هذه المطالب الا ان شيئا من هذا لم يحدث للان .

الدخان

انتشر سماسرة شركات الدخان في القرى للعمل على شراء الدخان باسعار غير محدودة على ان يصير الدفع فيما بعد حسب السعر الذي يروج في السوق .

وقد نظم الفلاحون انفسهم للمطالبة بسعر ١٢٥٠ ملا للكيلو وذلك على اساس مساواة اجرة العمل الزراعي في القرى العربية بأجرة العمل الزراعي في القرى اليهودية .

السوق السوداء

للان لم يتسلم الاهلون ، في هذه المنطقه ، النقط الخاصة بالملابس والاحذية مما ادى الى انتشار السوق السوداء والى شراء النقط من المدن باسعار عالية بلغت في بعض الاحيان ١٠٠ مل للنقطة .

ان الاهلين يطالبون بتوزيع النقط عليهم كي يتمكنوا من شراء مايحتاجونه لا سيما وفصل الشتاء على الابواب .

الشبيبه المصريه تناضل من اجل التحرر والسلام

القاهرة – في اجتماع عقد هنا لذكرى وفاة سعد زغلول ، جمعت شبيبة الكتلة الوفدية ٣٠٠٠ توقيع على نداء استكهولم . وفي اجتماع آخر عقده حزب الوفد الحاكم لهذا الغرض ، وزعت الشبيبة الوفدية بيانا اعلنت فيها عن عزمها على النضال ضد المشاريع الرجعية التي تهدد الحريات المضمونة في الدستور وضد كل معاهدة تهدد استقلال مصر وضد اي خطر يهدد السلام .

هذا وقد تنادت نقابات العمال في القاهرة لتأليف لجنة ارتباط فيما بينها للدفاع عن السلام ولجمع التواقيع على نداء استوكهولم .

اضراب عام في النمسا

فينا – اضرب عمال النمسا ، يوم الاربعاء الماضي ، اضرابا عاما احتجاجا على رفض الحكومة طلباتهم لالغاء القرار برفع الاسعار .

فقامت قيامة الحكومة وقذفت بقوات كبيرة من البوليس المسلح ضد العمال المضربين . ولكن على الرغم من الارهاب والضغط، كان الاضراب عاما مما اقض مضاجع الحكومة الرجعية فادعت ان السلطات السوفياتية قد حرضت العمال على الاضراب ...

وللدفاع عن انفسهم اقام العمال المتاريس في الشوارع وصدوا هجمات البوليس الوحشية .

حماة «الدمقراطيه» في تركيا ...

انقرة – تتعاظم النقمة الشعبية في تركيا على الاعمال المنافية للاداب التي يقوم بها الاميركيون الموجودون في تركيا كمراقبين على الجيش التركي .

وتحت عنوان «على الاميركيين ان يذكروا ان تركيا ليست مستعمرة اميركية» نشرت صحيفة «قدرت» وهي صحيفة الحزب الوطني التركي خبرا مفاده ان ضابطا اميركيا في انقرة اطلق رصاص مسدسه على طفل تركي له من العمر ١٢ عاماً لانه حاول نفخ بوق سيارة الاميركي، فاصابه بجراح خطرة . ولما حاول رجل بوليس استيضاح الامر من الضابط الاميركي ، اخرج له بطاقة هويته الاميركية، واغلق باب السيارة في وجه البوليس ، وبغلظة وكبرياء ادار محرك سيارته واختفى عن الانظار ...

بحجة مكافحة السوق السوداء

يمنح رئيس الحكومة صلاحيات المندوب السامي

القدس – بحجة «الحرب على السوق السوداء» منحت الحكومة رئيسها السيد بن غوريون، السلطات الخاصة التي كان يتمتع بها المندوب السامي البريطاني بموجب قوانين الدفاع . وقد منح السيد بن غوريون هذه السلطات الواسعه لمدة ثلاثة اشهر .

وهذا يعني ان رئيس الحكومة اصبح يتمتع بالسلطات الموزعة على الوزارات المختلفة . وبالاضافة الى ذلك اصبح يستطيع وبامر منه ، فرض العقوبات المشتركة على جماعة من الناس اوحي من الاحياء اوقرية او مدينة ! .. الى آخر السلطات الخاصة التي كان يتمتع بها المندوب السامي البريطاني كل ذلك بحجة «الحرب على السوق السوداء»

ومما له دلالة كبيرة ان جمعية التجار في تل ابيب اقرت بالاجماع قراراً تعلن فيه تأييدها لدعوة رئيس الحكومة بمكافحة السوق السوداء، وانها ستساهم «بنصيبها» من هذه الحملة ...

عمليه تفتيش !

يافة الناصره – داهمت قوة من الجيش منزل مصطفى محمد الجامعة بحجة التفتيش عن مهربات ، وقد اجروا عملية التفتيش بصورة شاذة اذ اضطروا امرأة صاحب البيت، التي لم يمر اكثر من يومين على وضعها ، الى مغادرة فراش الوضع وكذلك القوا بالوليد الى ارض الغرفه دون شفقة .

ان قوة الجيش هذه لم تكن يرافقها مختار اثناء عملية التفتيش التي لم يعثر على شيء من المهربات بنتيجتها .

الاتحاد جريدة اسبوعية . المحرر المسؤول توفيق طوبي ، شارع قيسارية رقم ١٨ الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ تلفون ٢٥٩١ ص. ب. ١٠٤ حيفا . طبعت في مطبعة سوخوفولسكي – حيفا